فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/10/23 العدد : 6561

الخبر الرئيسي

حماس: شعبنا من سيقرر اليوم التالي للحرب ونطالب بانعقاد مجلس الأمن لوقف العدوان

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو لبلينكن: هناك حاجة لإحداث تغيير سياسي وأمني في لبنان

غزة: 65 شهيداً... توسيع العدوان باتجاه بيت لاهيا والاحتلال يُصدر أوامر إخلاء جديدة

الجامعة العربية تطالب بوقف الإبادة الجماعية في غزة

بلينكن لنتنياهو: مقتل السنوار فرصة للتوصل إلى هدنة

نيويورك تايمز: تكتيكات حماس في شمال غزة تجعل من الصعب هزيمتها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	مركز الاتصال الحكومي بالسلطة: "إسرائيل" تحتجز ملياري دولار من الأموال الفلسطينية	6
.3	رئيس الوزراء يعلن تحضير مسودة المرحلة الأولى من "البرنامج الوطني للتنمية والتطوير"	6
.4	منصور: 470 ألف فلسطيني شمال غزة يواجهون خطر مذبحة وشيكة	7
.5	المجلس الوطني يدعو لتوفير ممر آمن لدخول المساعدات إلى شمال قطاع غزة	7
	المقاومة:	
.6	القسام يستهدف 4 جرافات شمال غزة	8
.7	أبو عبيدة يبارك استهداف حزب الله مقر إقامة نتنياهو	8
.8	نيويورك تايمز: تكتيكات حماس في شمال غزة تجعل من الصعب هزيمتها	8
.9	أبو زهري من الجزائر: لا عودة لأسرى الاحتلال إلا بشروط هنية والسنوار	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	نتنياهو لبلينكن: هناك حاجة لإحداث تغيير سياسي وأمني في لبنان	10
.11	غالانت لبلينكن: من المهم أن تقف الولايات المتحدة مع "إسرائيل" بعد ضرب إيران	10
.12	سموتريتش: لا أمن لـ"إسرائيل" دون الاستيطان في غزة	11
.13	ظاهرة رقعة "المسيح" تنتشر بين جنود جيش الاحتلال.. إلى ماذا ترمز؟	11
.14	إسرائيليون يعرضون أموالاً لإطلاق سراح الرهائن في غزة	13
.15	عائلات المحتجزين لنتنياهو: نفد عندهم الأوكسجين... وزالت ذرائعك	14
.16	هليفي يوعز بتقليص استدعاء جنود الاحتياط العام المقبل	14
.17	نائب في الكنيست الإسرائيلي يؤيد الاستيطان في لبنان: الحدود ليست مقدسة	15
.18	"لأول مرة منذ تأسيسه" الاحتلال يلجأ لإصلاح الدّبابات والآليات المُتضرّرة بشركات خاصّة	16
	الأرض، الشعب:	
.19	غزة: 65 شهيداً.. توسيع العدوان باتجاه بيت لاهيا والاحتلال يُصدر أوامر إخلاء جديدة	17
.20	القدس: 200 مستعمر يقتحمون الأقصى في سابع أيام "عيد العرش" اليهودي	17
.21	شمال غزة بلا طعام والنازحون يقيمون في "دورات المياه" والاحتلال رفض 28 طلبا لإيصال المساعدات	18
.22	شهيدان ومصابون بقصف إسرائيلي على سيارة للأونروا جنوب دير البلح	18
.23	قوات الاحتلال الإسرائيلي تعدم طفلا في نابلس رشقها بالحجارة	18

.24	الاحتلال منع إدخال ربع مليون شاحنة مساعدات وبضائع منذ بداية الحرب	19
.25	ماذا تبقى لسكان شمال غزة بعد عمليات النسف والتدمير الإسرائيلية؟	19
.26	مسيّرة سقطت بيد المقاومة تكشف التدمير الإسرائيلي الممنهج للمنازل شمال غزة	20
.27	الأمم المتحدة: 74.3% يعانون من الفقر في مجمل الأراضي الفلسطينية	20
	مصر:	
.28	مصر تقترح "اتفاق مصغر" لوقف إطلاق النار في غزة.. وانقسام في "إسرائيل" بشأنه	21
.29	مصر تجدّد حبس 35 شاباً دشنوا مجموعات على تليغرام للسفر إلى غزة والانضمام للمقاومة	21
	لبنان:	
.30	غارات إسرائيلية تزيل أحياء كاملة من النبطية... و"حزب الله" يستهدف تل أبيب 4 مرات	22
.31	غارة إسرائيلية بعد دقائق من إنهاء حزب الله مؤتمرا أعلن فيه المسؤولية عن قصف منزل نتنياهو	22
.32	باسيل يتبرأ من "حزب الله": أسقط عن لبنان حجة "الدفاع عن النفس"	23
.33	جيش الاحتلال الإسرائيلي يعلن رسمياً اغتيال هاشم صفي الدين بغارة قبل 3 أسابيع	23
	عربي، إسلامي:	
.34	الحوثيون يعلنون استهداف قاعدة عسكرية إسرائيلية بصاروخ فرط صوتي	24
.35	قمة سعودية – أردنية تشدد على الوقوف مع فلسطين ولبنان	24
.36	الجامعة العربية تطالب بوقف الإبادة الجماعية في غزة	25
.37	عراقجي من الكويت: دول الجوار لن تسمح باستخدام "مجالها الجوي" لمهاجمة إيران	25
.38	الحكومة الإندونيسية الجديدة تناصر الفلسطينيين في أول بيان لخارجيتها	25
.39	المقاومة الإسلامية بالعراق تهاجم بالمسيرات "هدفا حيويا" في غور الأردن	26
	دولي:	
.40	بلينكن لنتنياهو: مقتل السنوار فرصة للتوصل إلى هدنة	26
.41	مفوض الأونروا: فلسطينيو شمال غزة ينتظرون الموت بأي لحظة	27
.42	الأمم المتحدة: الحرب الإسرائيلية أعادت قطاع غزة 70 سنة للوراء	27
.43	مشروع قانون في البرلمان البريطاني للاعتراف بدولة فلسطين	28

44.	بوريل يدعو إلى تمكين المراقبين الدوليين ووسائل الإعلام من الوصول إلى شمال غزة	29
45.	بعد انتقاده سجلها الحقوقي.. الصين تتهم الغرب بتجاهل الجحيم الحي في غزة	29
46.	إسبانيا والبرتغال تدعوان إلى عقد مؤتمر دولي للسلام لتحقيق حل الدولتين	30
47.	برلمانيون أميركيون يطالبون بتحقيق في ضربة إسرائيلية على صحافيين في لبنان	30
48.	نواب أمريكيون يدعون بايدن للضغط على "إسرائيل" من أجل السماح بدخول الصحافيين إلى غزة	31
49.	منسق أممي: رأيت بنفسي الدمار الهائل في غزة	31
50.	المؤتمر الأوروبي الفلسطيني لمناهضة الأبارتهايد: يجب إيقاف العدوان على قطاع غزة ورفع الحصار	32
51.	استطلاع: غالبية الألمان يرفضون إرسال الأسلحة إلى "إسرائيل"	32
52.	فنانون وأكاديميون يطالبون الحكومة الإسبانية بوقف تجارة الأسلحة مع "إسرائيل"	33
53.	سلسلة هجمات قرصنة تضرب البنية التحتية الحيوية في قبرص تضامناً مع الفلسطينيين	33
54.	تقرير: مخطط جديد في غزة... "عمدة" جديد و"غيتوات" في اليوم التالي للحرب	34
	حوارات ومقالات	
55.	ماذا بعد استشهاد السنوار؟... هاني المصري	36
56.	الأسباب الموجبة لإنهاء الحرب في غزة... غيورا آيلاند	40
57.	نتنياهو يقامر بوجود إسرائيل: الجيش ينهار، الاقتصاد ينهار، والمجتمع يتفكك... إسحق بريك	42
	كاريكاتير:	46

* * *

١. حماس: شعبنا من سيقرر اليوم التالي للحرب ونطالب بانعقاد مجلس الأمن لوقف العدوان

قال القيادي في حركة (حماس) أسامة حمدان إن الاحتلال الإسرائيلي يواصل تصعيد عدوانه الوحشي على قطاع غزة، مشيرا إلى أن الشعب الفلسطيني هو من سيحدد ملامح اليوم التالي للحرب وليس وفق الإملاءات الإسرائيلية أو الأميركية. جاء ذلك في بيان ألقاه حمدان باسم الحركة أدان فيه الصمت الدولي تجاه الجرائم الإسرائيلية، ودعا المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة. وأشار البيان إلى استمرار الحصار المشدد على شمال قطاع غزة لليوم الـ18، وتحديدا على جباليا وبيت لاهيا، إذ يرتكب الاحتلال أبشع الجرائم ضد المدنيين، بما في ذلك استهداف الملاجئ والمدارس. وأكد أن الاحتلال يرتكب جرائم إبادة جماعية تشمل الإعدام الميداني والتهجير القسري والتجويع، وكل ذلك بهدف تغيير التركيبة السكانية والجغرافية للمنطقة.

وأضاف أن "الممرات الآمنة" التي يدعي الاحتلال وجودها تحولت إلى مصيدة للنازحين، حيث استهدف الاحتلال النازحين –بمن في ذلك النساء والأطفال– أثناء محاولتهم العبور في عمليات إعدام ميداني أو تعذيب وحشي. وشدد البيان على أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل حربه الإجرامية مدعوما من الإدارة الأميركية وبعض الدول الغربية، مما يعمق مسؤوليتها وشراكتها في هذا العدوان.

وأوضح أن المهلة التي منحتها واشنطن للاحتلال لبحث آليات إدخال المساعدات تؤكد دعمها لمواصلة الجرائم الإسرائيلية، معتبرا زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى المنطقة تأتي لتوفير غطاء سياسي لهذه الجرائم. ودعا القيادي في حركة حماس إلى ضرورة انعقاد مجلس الأمن الدولي بشكل عاجل لوقف العدوان وحماية الشعب الفلسطيني، مطالبا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالتدخل الفوري لوقف الإبادة الجماعية في شمال غزة.

وأكد حمدان أن الشعب الفلسطيني هو من سيقرر تفاصيل وأجندات اليوم التالي للحرب، وأنه سيواصل الصمود والثبات على أرضه حتى تحقيق مطالبه بوقف العدوان والانسحاب الكامل من قطاع غزة ورفع الحصار وإعادة الإعمار وإبرام صفقة تبادل أسرى جادة. وأوضح أن العجز العربي والإسلامي عن اتخاذ خطوات عملية وجادة لوقف المذبحة المستمرة منذ عام شجع الاحتلال على مواصلة حربه، وشدد على أن المطلوب هو استخدام كل مقدرات الأمتين العربية والإسلامية لردع الاحتلال ووقف مخططاته العدوانية التي لن تقتصر على فلسطين فقط.

الجزيرة.نت، 2024/10/22

٢. مركز الاتصال الحكومي بالسلطة: "إسرائيل" تحتجز ملياري دولار من الأموال الفلسطينية

رام الله: أكد مدير مركز الاتصال الحكومي محمد أبو الرب لـ"وفا"، مساء الثلاثاء، تعقيباً على قرار محكمة الاحتلال المركزية تجميد 410 ملايين شيقل من الأموال الفلسطينية، أن الموقف الرسمي الفلسطيني واضح برفض الابتزاز الإسرائيلي، مضيفا أن هناك تحركات رسمية على مستويين: الأول استمرار تجنيد الضغط الدولي للإفراج عن أموالنا المحتجزة بمساعدة مختلف دول العالم الصديقة والمؤسسات الدولية، وهناك تصاعد في الضغط الدولي على الاحتلال للإفراج عن هذه الأموال، وثانيا الجهود القانونية الفلسطينية التي تبذل للطعن بهذه القرارات غير القانونية.

وقال إن الاحتلال الإسرائيلي يمارس حربا شاملة على الأرض وحصارا ماليا خانقا، إذ يتعمد اقتطاع أكثر من نصف قيمة المقاصة الشهرية، التي تشكل المورد الأساس للمالية العامة، ليصل مجموع أموالنا المحتجزة حوالي 7.5 مليار شيقل، تتوزع على النحو التالي: أكثر من 3 مليارات شيقل عبارة عن مخصصات الحكومة لأهلنا في قطاع غزة، إلى جانب احتجاز أكثر من 3.5 مليار شيقل من أموالنا بحجة دفع السلطة الفلسطينية لمخصصات عائلات الشهداء والأسرى، يضاف إليها حوالي مليار شيقل عبارة عن حصة المالية الفلسطينية من ضريبة المغادرة على المعابر، التي تحتجزها إسرائيل منذ عدة سنوات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/22

٣. رئيس الوزراء يعلن تحضير مسودة المرحلة الأولى من "البرنامج الوطني للتنمية والتطوير"

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى، خلال افتتاح جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية التي عُقدت يوم الثلاثاء، أن ما يحصل في شمال قطاع غزة في جباليا منذ أكثر من أسبوعين هو استكمال لجريمة الإبادة في أبشع صورها وفصولها، من تهجير وتجويع ونسف المربعات السكنية على رؤوس ساكنيها، وحصار المستشفيات وتجمعات النازحين وإجبارهم على النزوح باتجاه الجنوب بالقوة. وشدد رئيس الوزراء على أن الحكومة مستمرة في جهودها واتصالاتها الدولية لوقف هذه الحرب الظالمة على شعبنا، مجددا المطالبة للمنظومة الدولية بضرورة التحرك لوقف هذه المجازر البشعة، وتنفيذ الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية والقاضي بإنهاء الاحتلال وإزالة آثاره، لينعم شعبنا بالحرية والاستقلال أسوة ببقية شعوب العالم.

وأعلن مصطفى تحضير الحكومة مسودة المرحلة الأولى من "البرنامج الوطني للتنمية والتطوير" بحيث يتم تنفيذه خلال العامين القادمين 2025–2026، وذلك من أجل إعطاء الاقتصاد الوطني دفعة للأمام باتجاه الخروج من أزمته، والعمل في الوقت نفس على أهداف محددة وأهمها: تغيير الخلل

القائم في العلاقة الاقتصادية مع إسرائيل، وزيادة الاعتماد على الذات، وزيادة معدلات النمو، وخفض معدلات الفقر والبطالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/22

٤. منصور: 470 ألف فلسطيني شمال غزة يواجهون خطر مذبحة وشيكة

رام الله: قال مندوب فلسطين الدائم في الأمم المتحدة رياض منصور، إن أكثر من 470 ألف فلسطيني شمال قطاع غزة معرضون لخطر مذبحة وشيكة "جراء استمرار آلة القتل الإسرائيلية". جاء ذلك في ثلاث رسائل متطابقة أرسلها منصور الاثنين، إلى مسؤولي الأمم المتحدة، بشأن ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية في قطاع غزة. ولفت منصور إلى أن "أكثر من 470 ألف إنسان في شمال قطاع غزة معرضون لخطر المذبحة الوشيك، ومئات الآلاف آخرين معرضين للخطر مع استمرار آلة القتل الإسرائيلية دون رادع أو عواقب". وأردف: "حذرنا المجتمع الدولي من هذه الخطط الإجرامية، وناشدناه بالتحرك إلا أن مجلس الأمن لا يزال عاجزا عن التصرف في مواجهة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل، الأمر الذي يشجعها على المضي قدما دون أي اعتبار للقانون الدولي أو للحياة البشرية". وطالب بضرورة قيام مجلس الأمن بالمطالبة بالوقف الفوري لإطلاق النار وضمان امتثال جميع الأطراف له، ووقف النقل القسري والتطهير العرقي إلى جانب ضمانه تقديم المساعدة الإنسانية الفورية دون عوائق وعلى نطاق واسع من خلال الأونروا وجميع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

القدس العربي، لندن، 2024/10/22

٥. المجلس الوطني يدعو لتوفير ممر آمن لدخول المساعدات إلى شمال قطاع غزة

رام الله: طالب المجلس الوطني الفلسطيني، بضرورة توفير ممر آمن لدخول المساعدات الإنسانية بشكل فوري إلى شمال قطاع غزة، مشددا أن استخدام التجويع والحصار من قبل الاحتلال الإسرائيلي هو انحطاط بالقيم. ودعا المجلس الوطني في بيان له، يوم الثلاثاء، إلى تمكين الوصول إلى جثامين الشهداء الملقاة في الطرقات، ومعالجة الجرحى الذين لم تتمكن الطواقم الطبية من الوصول إليهم. وحذر المجلس، من أن قطاع غزة وخاصة شمال قطاع غزة يمر بأزمة وكارثة إنسانية غير مسبوقة، إذ يعاني غالبية السكان وخاصة الأطفال والشيوخ من المجاعة والأمراض نتيجة الحصار الخانق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/22

٦. القسام يستهدف 4 جرافات شمال غزة

غزة: أعلنت كتائب القسام، استهداف 3 جرافات عسكرية لقوات الاحتلال في شمال غزة، وتبنت المسؤولية عن كمين أدى لمقتل قائد اللواء 401 الصهيوني. وقالت الكتائب في بلاغ عسكري: إنها استهدفت جرافة عسكرية من نوع "D9" بعبوة أرضية في شارع الصفطاوي شمال مدينة غزة. كما أعلنت استهداف جرافتين عسكريتين من نوع "D9" بقذيفة "الياسين 105" وعبوة "شواظ" في حي الفالوجا غرب معسكر جباليا شمال القطاع. وأعلنت أن مجاهديها أبلغوا بعد عودتهم من خطوط القتال عن تفجير عبوة مضادة للأفراد "تلفزيونية" يوم الأحد الساعة 3 مساء في مجموعة قيادة صهيونية راجلة مكونة من 12 ضابطاً وإيقاعها بين قتيل وجريح في منطقة الفالوجا غرب معسكر جباليا شمال القطاع؛ واعترف العدو على إثر هذه العملية بمقتل قائد اللواء 401 وإصابة آخرين بجراح خطيرة منهم قائد كتيبة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/22

٧. أبو عبيدة يبارك استهداف حزب الله مقر إقامة نتنياهو

غزة: باركت كتائب القسام، الثلاثاء، عملية حزب الله التي استهدف فيها مقر إقامة مجرم الحرب الصهيوني بنيامين نتنياهو في في قيسارية. وبارك الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، في تصريح له العملية النوعية التي استهدف من خلالها حزب الله مقر إقامة مجرم الحرب "نتنياهو". وأشار إلى أن العملية توجه رسالة لقادة الاحتلال المجرمين مفادها أنهم حتى لو استطاعوا الإفلات من وجه العدالة الدولية العوراء فإنهم لن يفلتوا من القصاص العادل لأحرار ومقاومي الأمة، وأن استشهاد قادة المقاومة لن يضعفها بل سيزيدها تصاعداً وعزماً على إيلام العدو.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/22

٨. نيويورك تايمز: تكتيكات حماس في شمال غزة تجعل من الصعب هزيمتها

غزة: نقلت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، يوم الثلاثاء، عن محللين إسرائيليين قولهم إن تكتيكات حرب العصابات التي تنتهجها حركة حماس في شمال غزة تجعل من الصعب هزيمتها. وذكرت الصحيفة أن قتل حركة حماس عقيداً إسرائيلياً (إحسان دقسة) في شمال غزة يوم الأحد الماضي، أكد كيف أن الجناح العسكري للحركة (كتائب القسام) لا يزال يشكل تأثير حرب عصابات قوية، ولديه ما يكفي من المقاتلين والذخائر لتوريط الجيش الإسرائيلي في حرب بطيئة وطاحنة وغير قابلة لتحقيق انتصار حتى الآن.

وقال محللون إسرائيليون للصحيفة إن مقاتلي "حماس" المتبقين يختبئون عن الأنظار في المباني المدمرة وشبكة الأنفاق الضخمة تحت الأرض التي تمتلكها الحركة، والتي لا يزال الكثير منها سليماً على الرغم من جهود إسرائيل لتدميرها. في تصريح أدلى به لـ "نيويورك تايمز" عن صلاح الدين العواودة، وهو عضو في "حماس" ومحلل مقيم في إسطنبول يوضح أن "قوات حرب العصابات تعمل بشكل جيد، وسيكون من الصعب للغاية هزيمتها، ليس فقط في الأمد القريب، ولكن على المدى البعيد أيضاً".

وتقول الصحيفة إنه "بعد أكثر من عام من القتال المسلح، من المرجح أن يكون مقاتلو حماس المتبقون معتادين الآن على اتخاذ القرارات ذاتياً، بدلاً من تلقي الأوامر من هيكل قيادة مركزي"، لافتة إلى أن الجماعة جندت أيضاً خلال الصيف مقاتلين جدداً، وإن كان لا يعرف عددهم، أو مدى جودة تدريبهم.

ولفتت الصحيفة إلى أن "حماس" استفادت من انسحابات جيش الاحتلال الإسرائيلي من الأحياء والمناطق بعد فترة قصيرة من السيطرة عليها، مؤكدة أن ذلك يسمح للحركة بالعودة وإعادة فرض السيطرة، الأمر الذي يدفع الجيش الإسرائيلي في كثير من الأحيان إلى العودة إليها مجدداً بعد أشهر أو حتى أسابيع. وبينت الصحيفة أن عدم وجود استراتيجية لدى إسرائيل يثير تساؤلات من جانب الإسرائيليين والفلسطينيين حول سبب عودة الجيش الإسرائيلي مجدداً إلى جباليا. وقال المحلل الإسرائيلي مايكل ميلستين: "نحن نحتل الأراضي، ثم نخرج منها... إن هذا النوع من السلوك يعني أنك تجد نفسك في حرب لا نهاية لها".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/22

٩. أبو زهري من الجزائر: لا عودة لأسرى الاحتلال إلا بشروط هنية والسنوار

الجزائر–عثمان لحياني: قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" سامي أبو زهري إن أية صفقة تبادل تتيح للاحتلال استعادة أسراه، لن تتم إلا بالشروط التي حددها قائدا الحركة الشهيدان إسماعيل هنية ويحيى السنوار. وقال أبو زهري خلال وقفة تضامنية مع غزة نظمتها منظمة الصحافيين الجزائريين، "إذا كان الأميركان والصهاينة يظنون أنه باغتيال رئيس الحركة وصانع طوفان الأقصى الشهيد يحيى السنوار، تكون الحركة قد ضعفت، أو أن ترضخ للضغط لتسليم أسرى الاحتلال طوعاً، فهم واهمون"، مضيفاً "نقول لهؤلاء هنا من الجزائر أنتم تراهنون على الوهم. لن يعود الأسرى الصهاينة إلا بتلبية الاحتلال للشروط التي وضعها هنية والسنوار".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/22

١٠. نتنياهو لبلينكن: هناك حاجة لإحداث تغيير سياسي وأمني في لبنان

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماع مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إن هناك حاجة إلى إحداث تغيير أمني وسياسي في لبنان للسماح للإسرائيليين النازحين بالعودة بأمان إلى منازلهم في شمال إسرائيل.

وذكر بيان صادر عن مكتب نتنياهو أنه التقى بلينكن لمدة ساعتين ونصف الساعة، الثلاثاء، وكان الاجتماع ودياً ومثمراً، وفق وكالة «رويترز» للأنباء. وقال نتنياهو أيضاً إن إسرائيل تعمل جاهدة على إعادة الرهائن الذين ما زالوا محتجزين في غزة، وإن القضاء على رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» يحيى السنوار «قد يكون له تأثير إيجابي على عودة الرهائن، وتحقيق جميع أهداف الحرب واليوم التالي لها».

وجاء في بيان أصدره مكتب نتنياهو عقب المحادثات أن الطرفين تباحثا في مسألة حكم غزة بعد انتهاء الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/22

١١. غالانت لبلينكن: من المهم أن تقف الولايات المتحدة مع "إسرائيل" بعد ضرب إيران

أبلغ وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، خلال اجتماعهما في تل أبيب، الثلاثاء، أنه من المهم أن تقف الولايات المتحدة مع إسرائيل بعد ضرب إيران.

وحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، قال غالانت، وفقاً لمكتبه: «إن الموقف المشترك للولايات المتحدة مع إسرائيل بعد هجومنا على إيران من شأنه أن يعزز الردع الإقليمي ويضعف محور الشر».

ومن المتوقع على نطاق واسع أن تضرب إسرائيل إيران بعد أن أطلقت طهران ما يقرب من 200 صاروخ باليستي على إسرائيل في الأول من أكتوبر (تشرين الأول).

وبعد اجتماعهما الثنائي، انضم رئيس أركان الجيش الإسرائيلي اللواء هرتسي هاليفي، والمدير العام لوزير الدفاع إيال زامير ومسؤولون دفاعيون كبار آخرون.

وبينما ناقش الحاضرون القتال في قطاع غزة، حضّ غالانت على استبدال «كيانات إقليمية ومحلية أخرى» بـ«حماس»، وفقاً لمكتبه.

وفيما يتعلق بلبنان، قال غالانت إن إسرائيل «ستواصل مهاجمة جميع وحدات المنظمة الإرهابية بشكل منهجي»، حتى بعد انتهاء العملية البرية، ليتمكن سكان الشمال من العودة إلى منازلهم وتنسحب قوات «حزب الله» من جنوب لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/22

١٢. سموتريتش: لا أمن لـ"إسرائيل" دون الاستيطان في غزة

قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إن "غزة جزء من أرض إسرائيل، وإنه لن يكون هناك أمن دون استيطان" في القطاع. وأضاف سموتريتش مساء أمس الاثنين –في تصريحات قبل مشاركته بمؤتمر بشأن الاستيطان نُظم بغلاف القطاع– أن "العبرة الأساسية في السنة الأخيرة أنه أينما يوجد استيطان يوجد أمن، وأينما يوجد مدنيون ثمَّ أيضا وجود عسكري، ولا جدل في أن الجيش سيسيطر على قطاع غزة لفترة طويلة لإزالة الخطر الكامن فيها وتوفير الأمن لمواطني إسرائيل".

وأردف "من لديه عينان يدرك أنه من دون وجود مدني استيطاني لا يمكن إبقاء الجيش لفترة طويلة، لذلك يجب أن يكون في غزة وجود يهودي وإحياء الاستيطان الطلائعي القوي من جديد".

وأكد سموتريتش أنه سيتم هذا العام "تصحيح الخطأ الكبير الذي تمثل في طردنا من مستوطنات غوش قطيف في غزة"، وفق تعبيره.

الجزيرة.نت، 2024/10/22

١٣. ظاهرة رقعة "المسيح" تنتشر بين جنود جيش الاحتلال.. إلى ماذا ترمز؟

القدس: تجتاح في الآونة الأخيرة أوساط الجنود الإسرائيليين ظاهرة رقعة "المسيح"، وهي قطعة من القماش يقوم يمينيون بوضعها على أذرع الجنود.

ويوجد على الرقعة شعار تاج أسفله كلمة "مسيح" أو "المشيح" بالعبرية، لأن اليهود يعتقدون أن "المسيح من نسل الملك داوود"، ويعتبرونه "قائدا سياسيا وعسكريا قويا".

والمسيح بحسب حاخامات الديانة اليهودية، ليس هو النبي عيسى (عليه السلام)، وإنما "شخصية مخلصة يُعتقد أنها المخلص المستقبلي لليهود".

وعرضت القناة 14 العبرية مقطع فيديو لأحد نشطاء اليمين وهو يشير إلى صندوق لم يتبق فيه إلا عدد قليل من الشارات، قائلا: "هذا ما تبقى من 25 ألفا".

وكشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي النقاب عن أن "رئيس الأركان هرتسي هاليفي أزال رقعة المسيح من ذراع جندي عشية عيد العرش اليهودي".

وأضافت أنه (هليفي) "فعل ذلك عدة مرات في الفترة الماضية، بعد أن تجاهل القادة الميدانيون طوال العام الماضي الظاهرة التي ظلت تتوسع (بين الجنود)".

وتابعت الإذاعة: "بعد أن أزال رئيس الأركان الرقعة وضعها في جيب كم الجندي وقال له: إذا كنت تريد، يمكنك وضعها في الداخل بالقرب من قلبك، ولكن على الزي العسكري الأشياء العسكرية فقط".

وبحسب "القناة 14" الإسرائيلية فإن الحادثة وقعت في قرية عيتا الشعب جنوبي لبنان.

وأضافت: "قبل نحو ستة أشهر، نشر متحدث الجيش الإسرائيلي صورة لجنود في خان يونس عندما كانت الرقعة على ذراع جندي تحمل شعار المسيح غير واضحة".

خطوة هاليفي قادت إلى انتقادات ضده من قبل المنظمات الدينية في الجيش.

وقالت منظمة "توراة لهيما" على منصة إكس، الثلاثاء: "هل لدى أحد تفسير لماذا مر عام ولم يستقل هرتسي هاليفي حتى الآن؟ ولماذا يصر على التمسك بالكرسي والحصول على راتب مبالغ فيه".

وأضافت في منشور آخر معلقة على إزالة الرقعة: "ربما هرتسي لا يريد الفوز".

من جهتها، لفتت "القناة 7" اليمينية، الثلاثاء، إلى أنه "منذ حوالي نصف عام، نشرنا أن جمعية حدوش للحرية الدينية والمساواة والمنتدى العلماني، غاضبة وتهاجم ارتداء شارة المسيح على زي الجيش الإسرائيلي".

وناشدت الجمعية رئيس أركان الجيش والمدعي العام العسكري ورئيس ضباط التعليم المطالبة بحظر ارتداء الشارة، وفق القناة.

وأضافت: "وأعربوا عن معارضتهم للشارة لأنها تستغل حالة الحرب لأغراض الدين، واحتجوا على دخول رجال الدين إلى قواعد الجيش الإسرائيلي والأماكن التي يتجمع فيها الجنود بغرض الوعظ الديني".

بدورها، قالت صحيفة "معاريف"، الثلاثاء: "منذ بداية الحرب توسعت الظاهرة بشكل كبير، حيث يضيف الجنود أحيانا شارات عسكرية غير رسمية إلى زيهم الرسمي، وهذه قضية تثير الجدل والصعوبة".

ويقول الحاخام إلحنان ميلر في مقطع فيديو منشور منذ عدة سنوات: "في اليهودية المسيح هو ملك وقائد سياسي وعسكري".

ويضيف: "نحن لا نعلم من هو المسيح وننتظر هذه الفترة النهائية من التاريخ، ولكننا نؤمن إنه يأتي من سلالة الملك داود"، وفق تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2024/10/22

١٤. إسرائيليون يعرضون أموالاً لإطلاق سراح الرهائن في غزة

يسعى بعض رواد الأعمال الإسرائيليين إلى إطلاق سراح المحتجزين في قطاع غزة، من خلال عرض مكافآت مالية لمن يُسهم في الإفراج عنهم، في ظل تعثر جهود التوصل لوقف إطلاق النار، بعد أكثر من عام من اندلاع الحرب.

وقال الرئيس التنفيذي السابق لشركة «صودا ستريم» دانييل بيرنباوم، إنه تلقى نحو 100 اتصال، بعد عرضه عبر منصة «إكس» 100 ألف دولار نقداً، أو على شكل عملة بيتكوين رقمية «لأي شخص يسلم رهينة إسرائيلياً حياً من قطاع غزة.«

وأضاف بيرنباوم، إن عرضه سارٍ حتى «منتصف ليل الأربعاء». ويوضح أن معظم الاتصالات، إما للتسلية أو تهديدات، لكن هناك «10 إلى 20 اتصالاً قد تكون جدية»، وتم إطلاع السلطات الإسرائيلية عليها بهدف التحقق.

وبحسب بيرنباوم، فإن الأشخاص الذين اتصلوا به كانوا «معنيين بالخروج من غزة أكثر من اهتمامهم بالمال.«

ويتوقع بيرنباوم، أن بوجود هذا العدد الكبير من الرهائن لا بد أن يكون لدى بعض المدنيين في القطاع معلومات عن مكان وجودهم.

ويضيف، «قد يكون هناك مدنيون سئموا (الحرب) ويريدون العيش.«

وتعتقد السلطات الإسرائيلية بوجود 97 رهينة في غزة من أصل 251 شخصاً، جرى احتجازهم خلال هجوم «طوفان الأقصى» الذي شنته فصائل فلسطينية العام الماضي، على جنوب إسرائيل، بينهم 34 يقول الجيش إنهم لقوا حتفهم.

وتردّ إسرائيل منذ أكثر من سنة بحملة قصف مدمّرة وعمليات برّية في قطاع غزة أدّت إلى مقتل من لا يقلون عن 42718 شخصاً، معظمهم نساء وأطفال، وفق أحدث بيانات وزارة الصحة التابعة لحماس والتي تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

ويقول رجل الأعمال: «لا أتوقع استعادة الجميع، لكن سأكون سعيداً، إذا استعدنا رهينة واحدة فقط»، مشيراً إلى أنه لم «يطلب الإذن» من الحكومة الإسرائيلية قبل مبادرته. ويعتقد بيرنباوم أن «المكافأة المالية يجب أن تأتي من القطاع الخاص، دعونا نرى ما إذا كان ذلك سينجح.«

وشجعت مبادرة بيرنباوم مطور العقارات الإسرائيلي الأمريكي ديفيد هاجر على البدء في جمع الأموال. والأحد، صرح هاجر للقناة 12 الإسرائيلية، أنه جمع بمساعدة أصدقاء نحو 400 ألف دولار. ودعا مطور العقارات رجال أعمال آخرين إلى المساهمة من أجل الوصول إلى 10 ملايين دولار.

ويرى الخبير في الشؤون الفلسطينية في مركز موشيه ديان في جامعة تل أبيب مايكل ميلشتاين، أن فرص نجاح هذه المبادرات ضئيلة.

وقال: «قد تكون هناك حالة واحدة أو حالتان أو ثلاث، لكننا لن نرى الطرق مملوءة بالناس المستعدين لقبول هذا العرض.«

الخليج، الشارقة، 2024/10/22

١٥. عائلات المحتجزين لنتنياهو: نفد عندهم الأوكسجين... وزالت ذرائعك

الناصرة . «القدس العربي»: تصّعد عائلات المحتجزين في إسرائيل لهجة انتقاداتها لرئيس حكومتها بنيامين نتنياهو، وتقول إنه بعد اغتيال يحيى السنوار رئيس «حماس» فقد «انتهت الأعذار».

وتطالب العائلات بصفقة فورية مع الحركة لأن المحتجزين «يفقدون الأوكسجين الذي يتنفسونه».

وعقب استشهاد السنوار، وعشية التئام المجلس الوزاري المصغر (الكابينت) عند منتصف ليلة الأحد الإثنين، أصدر مقر «هيئة عائلات المخطوفين» بيانا قال إنه «بعد التطورات الأخيرة والعدل التاريخي»، ظهرت فرصة حقيقية لاستعادتهم.

وقال شارون شرعابي، شقيق أحد المحتجزين، في تصريحات إعلامية، إن «جهات رسمية طالما قالت إن السنوار شكّل عائقا في طريق صفقة مع «حماس»، والآن وبعد «إزالة العثرة» هناك احتمال عملي بتطبيق رغبة معظم الإسرائيليين، والعمل وفق البوصلة الأخلاقية التي تعطّلت طيلة عام».

وذكّر بوعود نتنياهو باستعادة كل المحتجزين، وقال إن «الوقت قد حان، وينبغي استعادتهم».

وتطرّق إلى شعار نتنياهو «النصر المطلق» فقال إن «الانتصار مكوّن من شيئين مركزيين: تفكيك «حماس»، واستعادة المخطوفين. فقادة «حماس» قتلوا، وهذا هو الوقت لحسم الأمر وإتمام صفقة».

القدس العربي، لندن، 2024/10/22

١٦. هليفي يوعز بتقليص استدعاء جنود الاحتياط العام المقبل

أوعز رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، لشعبة القوى البشرية والوحدات الأخرى ذات العلاقة في الجيش بتنفيذ كافة الإجراءات المطلوبة من أجل "تخفيف الأعباء" على قوات الاحتياط، وقال خلال مداولات عقدها، أمس، إن "الأمر الأكثر إلحاحا الآن هو تخفيف العبء على الاحتياط في العام 2025".

وأشار موقع صحيفة "يسرائيل هيوم" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء، إلى أن أقوال هليفي جاءت في أعقاب محادثات كثيرة أجراها مع جنود وضباط في قوات الاحتياط، وكذلك إثر عشرات التوجهات إليه من جانب عائلات جنود وضباط عبر البريد الإلكتروني العسكري.

وتدل هذه المحادثات والتوجهات على أن قوات الاحتياط منهكة بعد سنة من الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة ولبنان.

وأضافت الصحيفة أنه "يتغلغل الإدراك لدى قيادة الجيش أن ثمة ضرورة لاتخاذ إجراءات تهدف إلى توسيع صفوف الجيش، الأمر الذي سيخفف من الأعباء الهائلة على جنود الاحتياط، الذين استدعي قسم منهم للخدمة العسكرية للمرة الخامسة خلال سنة الحرب".

وفي هذا السياق، يطالب الجيش الإسرائيلي بتعديل القانون من خلال تمديد فترة الخدمة الإلزامية إلى 36 شهر، وأن من شأن ذلك أن "يحرر عشرات كتائب الاحتياط سنويا" من الخدمة العسكرية.

ولفتت الصحيفة إلى أن الحكومة ترفض هذ المطلب تحسبا من انتقادات واسعة لعزمها على المصادقة على إعفاء الحريديين من الخدمة العسكرية، بسبب ضغوط تمارسها الأحزاب الحريدية الشريكة في الائتلاف الحكومي.

وإجراء آخر بدأ الجيش بتنفيذه، ويعتزم توسيعه، هو إضافة كتائب جديد في قوات الاحتياط. ويقول الجيش إنه يواجه مصاعب في إعادة استدعاء عشرات الآلاف من الجنود الذي سُرحوا من الخدمة العسكرية في السنوات الماضية ولم يتم استدعاؤهم مجددا خلال الحرب.

وعثر الجيش على 17 ألف جندي من هؤلاء، ووافق 4 آلاف منهم على العودة إلى الخدمة العسكرية، بينما اعتبر هليفي أن استدعاء جنود من هذه الفئة هي "غاية ذات أفضلية عليا" في العام المقبل.

عرب 48، 2024/10/22

١٧. نائب في الكنيست الإسرائيلي يؤيد الاستيطان في لبنان: الحدود ليست مقدسة

القدس: أعلن نائب في الكنيست عن حزب "الليكود" اليميني، الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، دعمه للاستيطان في لبنان، بهدف إعادة المستوطنين إلى الشمال.

وقال عضو لجنة الخارجية والأمن البرلمانية النائب أرييل كيلنر، الثلاثاء، في حديث لهيئة البث الإسرائيلية: "إذا كان هذا هو ما يجب القيام به لإعادة سكان شمال البلاد إلى ديارهم، فسنفعله".

وأضاف كيلنر: "من الناحية الطبوغرافية، فإن الاستيطان في لبنان قد يكون غير مريح".

واستدرك: "الحدود ليست مقدسة في نظري. إذا كان من الضروري الاستيطان من أجل إعادة سكان الشمال إلى بيوتهم، بالطبع فهو ضروري".

واعتبر النائب عن "الليكود" اليميني أن "السيطرة على الأرض هي مفتاح النصر المستدام".

وفي ما يتعلق بغزة، قال كيلنر: "الاستيطان اليهودي في قطاع غزة سيجلب الأمن والنصر الذي سيعترف به أعداؤنا، وهذا هو هدف الصهيونية".

وتعليقًا على تصريح سابق لنتنياهو اعتبر فيه أن "الاستيطان في قطاع غزة غير واقعي"، قال كيلنر: "أتفق معه، لكن هذا لا يعني أنه لن يحدث بعد شهر أو بعد عام".

القدس العربي، لندن، 2024/10/22

١٨. "لأول مرة منذ تأسيسه" الاحتلال يلجأ لإصلاح الدّبابات والآليات المُتضرّرة بشركات خاصّة

كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، أن جيش الاحتلال اتّخذ خطوةً لإصلاح الدبابات والآليات المتضررة لدى شركات خاصة. وقالت يديعوت أحرنوت، إنه لأول مرة منذ تأسيسه، سيلجأ جيش الاحتلال لإصلاح الدبابات والآليات المتضررة لدى شركات خاصة. وأشارت إلى أنه كان يتم إصلاح هذه الآليات بمركز الصيانة الخاص بالجيش، ولكن الجيش استعان بشركات خاصة بسبب الأعداد الكبيرة من الدبابات والآليات المتضررة إثر استهداف المقاومة لها في غزة ولبنان. وفي تموز/ يوليو الماضي، أعلنت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن الجيش أعلن لأول مرة نقصًا في عدد الدبابات بسبب الاستهدافات الكثيرة، في إشارة إلى استهدافها من قبل المقاومة الفلسطينية، مشيرة إلى أن العدد الحالي من الدبابات لدى الجيش لا يلبي احتياجات المجهود الحربي. وأضافت يديعوت أحرونوت أنه بسبب النقص في عدد الدبابات ونقص المدربين بسبب إصابتهم أو مقتلهم في الحرب، فقد أجّل الجيش تجربة لدمج المجندات في تشكيل المدرعات. ومن جهتها، قالت صحيفة هآرتس إن الجيش أعلن عن نقص في عدد الدبابات بسبب الاستهدافات الكثيرة، في إشارة إلى استهدافها من قبل المقاومة الفلسطينية. وأضافت الصحيفة أن العدد الحالي من الدبابات لدى الجيش "الإسرائيلي" لا يلبي احتياجات المجهود الحربي. وتتعرض الدبابات والآليات "الإسرائيلية" بشكل يومي لهجمات المقاومة الفلسطينية في مختلف محاور القتال بقطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/10/22

١٩. غزة: 65 شهيداً... توسيع العدوان باتجاه بيت لاهيا والاحتلال يُصدر أوامر إخلاء جديدة

محمد الجمل: وسعت قوات الاحتلال رقعة عدوانها المُستمر على مناطق شمال قطاع غزة، مع بدء أرتال من الدبابات بالتقدم باتجاه عمق مناطق بيت لاهيا. وتعرضت أحياء وشوارع ومراكز إيواء داخل منطقة بيت لاهيا لقصف جوي ومدفعي عنيف، تسبب بسقوط عشرات الشهداء والجرحى، بالتزامن مع تصاعد العدوان على مخيم جباليا المجاور. وكثف الاحتلال هجماته على مشافي شمال قطاع غزة الثلاثة، عبر تشديد الحصار عليها، وقصفها بالرشاشات الثقيلة وقذائف الدبابات بين الفينة والأخرى.

وأصدر الاحتلال أوامر إخلاء جديدة، طالب المواطنين من خلالها بإخلاء مناطق بيت لاهيا، والتوجه باتجاه جنوب قطاع غزة، وتشمل الأوامر الجديدة المنطقة التي يوجد فيها مستشفى كمال عدوان.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المُحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي أمس، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 7 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 115 شهيداً، و487 إصابة خلال الـ 48 ساعة الماضية، "يومي الإثنين والثلاثاء"، و"حتى ساعات ظهر أمس"، فيما ارتفع عدد شهداء يوم أمس إلى 65 شهيداً، وما يزيد على 140 مصاباً. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 42,718 شهيداً و 100,282 إصابة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/10/23

٢٠. القدس: 200 مستعمر يقتحمون الأقصى في سابع أيام "عيد العرش" اليهودي

القدس: اقتحم 200 مستعمر، اليوم الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية، بأن مجموعات متتالية من المستعمرين وبأعداد كبيرة اقتحمت المسجد الأقصى، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته، في سابع أيام "عيد العرش" اليهودي. كما أدى المئات من المستعمرين طقوسا تلمودية عند حائط البراق الملاصق للمسجد الأقصى من الجهة الغربية. يذكر أن هناك تصاعدا مستمرا في أعداد المستعمرين المقتحمين للمسجد الأقصى، حيث كانت أعدادهم قبل عدة سنوات لا تتجاوز الـ5 آلاف سنويا، **في حين وصلت هذا العام إلى أكثر من 60 ألف مقتحم.**

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/23

٢١. شمال غزة بلا طعام والنازحون يقيمون في "دورات المياه" والاحتلال رفض 28 طلبا لإيصال المساعدات

غزة–أشرف الهور: تشتد في هذه الأوقات الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، وخاصة في مناطق الشمال، بسبب التصعيد الإسرائيلي الممنهج، والحصار المحكم الذي تمنع بموجبه سلطات الاحتلال وصول المساعدات الغذائية والطبية، مما يهدد حياة المواطنين هناك خاصة المرضى والمصابين والأطفال، في الوقت الذي أجبرت فيه عمليات النزوح الكبيرة المواطنين على السكن في "دورات مياه" مراكز الإيواء.

وقد حذر كتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، من أن المساعدات الإنسانية لا تصل إلى مخيم جباليا للاجئين تقريبا، وأن الاتصالات معطلة بشدة في خضم الغارات الجوية المستمرة والقصف، والقتال في جميع أنحاء شمال غزة، حيث يؤدي العنف إلى نزوح المزيد من الناس. وأوضح أن السلطات الإسرائيلية رفضت 28 طلبا في الفترة بين 6– 20 تشرين الأول/ أكتوبر، لتنسيق التحركات الإنسانية إلى جباليا وبيت حانون وبيت لاهيا، وواجهت سبعة منها عقبات في الوصول. وأشار "أوتشا" إلى أن السلطات الإسرائيلية لم تيسر خلال الأيام العشرين الأولى من تشرين الأول/ أكتوبر، سوى 4 من أصل 66 مهمة إنسانية مخطط لها عبر نقطة التفتيش الإسرائيلية من جنوب غزة إلى شمالها.

القدس العربي، لندن، 2024/10/22

٢٢. شهيدان ومصابون بقصف إسرائيلي على سيارة للأونروا جنوب دير البلح

أفادت مصادر محلية باستشهاد مواطنين اثنين ووقوع مصابين بقصف إسرائيلي على سيارة تابعة لوكالة (أونروا) في شارع صلاح الدين جنوب مدينة دير البلح. ومنذ بداية الحرب على قطاع غزة، في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، استباحت دولة الاحتلال المقار والمؤسسات الدولية التابعة للأونروا، وكذلك العاملين فيها، إذ سجلت الوكالة استشهاد أكثر من 220 موظفا على يد الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2024/10/23

٢٣. قوات الاحتلال الإسرائيلي تعدم طفلا في نابلس رشقها بالحجارة

"القدس العربي": قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، طفلا فلسطينيا خلال اقتحام مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان مقتضب، استشهاد الطفل عبد الله جمال هواش (11 عاماً) متأثراً بجروحٍ حرجة أصيب بها برصاص الاحتلال في نابلس.

وأظهر مقطع فيديو لحظة إطلاق جنود الاحتلال النار على الطفل الذي رشقهم بالحجارة، ما أدى إلى استشهاده.

القدس العربي، لندن، 2024/10/22

٢٤. الاحتلال منع إدخال ربع مليون شاحنة مساعدات وبضائع منذ بداية الحرب

غزة: قال المكتب الإعلامي الحكومي، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي منع إدخال أكثر من رُبع مليون شاحنة مساعدات وبضائع منذ بدء حرب الإبادة الجماعية ويواصل تعزيز سياسة التجويع وخاصة بمحافظة شمال قطاع غزة وفي جباليا تحديداً. وأكد المكتب الإعلامي في بيان له، الثلاثاء، أن منع إدخال الشاحنات يأتي في إطار تعزيز سياسة التجويع واستخدامها كسلاح حرب ضد المدنيين وضد الأطفال خصوصاً من خلال منع إدخال الغذاء وحليب الأطفال والمكملات الغذائية، وهو ما يُعدّ جريمة ضد الإنسانية، ويُكرّس سياسة التجويع في محافظات قطاع غزة، وبشكل أكبر بمحافظة شمال قطاع غزة وفي مخيم جباليا محيطه تحديداً.

وأضاف: تأتي هذه الجريمة بالتزامن مع إغلاق جيش الاحتلال "الإسرائيلي" لآخر معبر في قطاع غزة منذ 169 يوماً، وإحكام الحصار بشكل خانق على جميع محافظات قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/22

٢٥. ماذا تبقى لسكان شمال غزة بعد عمليات النسف والتدمير الإسرائيلية؟

غزة– جهاد عويص: تقول الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية إن جيش إسرائيل يتعمد نسف ما تبقى من منازل شمال غزة لتهجير السكان قسريا وإجبار النازحين على عدم التفكير بالعودة مطلقا إلى تلك المنطقة، لكن أبو محمد يقول إن "أهالي غزة مصممون على العودة لمنازلهم وإن المحتل لن يحقق أهدافه".

وتؤكد بيانات مركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية أن جيش إسرائيل دمر 34 ألفا و476 مبنى في محافظة شمال غزة بشكل كلي أو جزئي منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وحتى 6 سبتمبر/أيلول 2024. ولليوم الـ18 على التوالي يواصل جيش الاحتلال عمليته البرية الثالثة شمال غزة، وبترسانته العسكرية ينسف المنازل والمعالم في مناطق متعددة شمال غزة عبر القصف الجوي أو تفخيخ وتفجير المنازل والمربعات السكنية، أو باستخدام الروبوتات والبراميل المتفجرة.

وحصلت الجزيرة نت على صور للأقمار الصناعية تظهر حجم الدمار في 4 مناطق مختلفة شمال غزة هي الفالوجا وجباليا وبيت لاهيا وبيت حانون.

وعلى صعيد شمال غزة، أوضح الدكتور محمد المغير مدير عام إدارة الإمداد والتجهيز في جهاز الدفاع المدني بقطاع غزة –للجزيرة نت– أن نسبة الدمار في البنية الحضرية والمساكن بالمحافظة التي تضم بلدة جباليا ومخيمها، وبلدة بيت حانون، وبيت لاهيا قُدرت بنحو 95%، في حين باتت البنية التحتية مدمرة كليا بنسبة 100%. وتبلغ مساحة شمال غزة 62 كيلومترا مربعا، وتشكل 17% من إجمالي مساحة القطاع البالغة 365 كيلومترا مربعا. وألقى جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 83 ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة منذ بدء العدوان، مما حول مناطق وأحياء سكنية كاملة إلى كومة من الركام والأنقاض. بينما قالت وزارة الأشغال في غزة إن أكثر من ربع مليون وحدة سكنية تعرضت للتدمير الكلي أو الجزئي وباتت غير صالحة للسكن، مشيرة إلى أن أكثر من 80% من الطرق تعرضت للتدمير الكلي وهي بحاجة إلى إعادة تأهيل شامل.

الجزيرة.نت، 2024/10/22

٢٦. مسيّرة سقطت بيد المقاومة تكشف التدمير الإسرائيلي الممنهج للمنازل شمال غزة

تنتهج إسرائيل سياسة التدمير الممنهج للمباني والمربعات السكنية منذ بدء حربها على قطاع غزة لا سيما في مناطقه الشمالية التي تشهد اليوم مأساة إنسانية. وحصلت قناة الجزيرة على صور ملتقطة من مسيّرة إسرائيلية نجحت المقاومة الفلسطينية في إسقاطها قبل عدة أيام، تُظهر نسف قوات الاحتلال الإسرائيلي مباني في منطقة التوام شمال غربي غزة. ووفق تقرير بثته قناة الجزيرة، يقدر المكتب الحكومي في غزة بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي نسفت في فترة لا تزيد كثيرا عن أسبوعين مئات المنازل والمربعات السكنية خصوصا في مناطق جباليا (شمالي قطاع غزة) وبئر النعجة والعطاطرة والصفطاوي إضافة للتوام. وحدث ذلك جنبا إلى جنب مع استمرار المجازر المروعة واستهداف المدنيين، ومع استهداف ممنهج للقطاع الصحي وإخراج كافة مستشفياته عن الخدمة.

الجزيرة.نت، 2024/10/23

٢٧. الأمم المتحدة: 74.3% يعانون من الفقر في مجمل الأراضي الفلسطينية

جنيف – أ.ف.ب: توقع تقييم للأمم المتحدة نُشر، أمس، تضاعف نسبة الفقر في الأراضي الفلسطينية لتصل إلى 74.3% هذا العام، مع تواصل الحرب على قطاع غزة منذ أكثر من سنة. وقال مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أخيم شتاينر لوكالة فرانس برس، إن "العواقب المباشرة للحرب هائلة، ليس فقط من حيث تدمير البنى التحتية، ولكن أيضا من حيث الفقر وفقدان سبل العيش". وأضاف، "يتضح من هذا التقييم الاجتماعي والاقتصادي أن مستوى الدمار قد أعاد دولة

فلسطين عدة سنوات إن لم يكن عقودا، إلى الوراء في مجال التنمية". وقدر التقييم الجديد الذي نشره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) أن يرتفع معدل الفقر في الأراضي الفلسطينية المحتلة (قطاع غزة والضفة الغربية) إلى 74.3% في العام 2024، مقارنة مع 38.8% نهاية العام 2023، ليبلغ إجمالي عدد الفقراء 4.1 مليون شخص، بينهم 2.61 مليون شخص صنفوا فقراء حديثا.

الأيام، رام الله، 2024/10/23

٢٨. مصر تقترح "اتفاق مصغر" لوقف إطلاق النار في غزة.. وانقسام في "إسرائيل" بشأنه

الخليج: في مسعى لاستئناف المفاوضات، قال موقع أكسيوس الأمريكي: إن مصر عرضت فكرة اتفاق مصغر يتعلق بإطلاق سراح الرهائن المحتجزين في غزة، ووقف إطلاق النار، ملمحاً إلى أنه يمكن أن يؤدي إلى بدء المفاوضات حول اتفاق أوسع. ونقل الموقع عن مسؤولين إسرائيليين أن الاتفاق قدمه رئيس المخابرات المصرية الجديد حسن رشاد، في خطوة قد تدفع باتجاه استئناف المفاوضات المتوقفة منذ نحو شهرين. وذكر الموقع أن رئيس «الشاباك»، رونين بار، أخبر رئيس جهاز المخابرات المصرية، حسن رشاد، أن «هناك فرصة لتجديد المفاوضات بشأن صفقة الرهائن ووقف إطلاق النار»، وأكد أن مصر تلعب دوراً رئيسياً في هذا الجهد.

وأورد الموقع أن المقترح المصري يتضمن «صفقة صغيرة» حول إطلاق سراح عدد محدود من الرهائن الذين تحتجزهم حماس مقابل وقف إطلاق النار لبضعة أيام في غزة، ويمكن أن تستمر مع استئناف المفاوضات حول اتفاق أكثر شمولاً لرهائن ووقف إطلاق النار. وبحسب الموقع، فقد أيد وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت الفكرة المصرية بينما عارضها الوزيران القوميان المتطرفان إيتامار بن غفير وبتسلئيل سموتريش.

الخليج، الشارقة، 2024/10/22

٢٩. مصر تجدّد حبس 35 شاباً دشنوا مجموعات على تليغرام للسفر إلى غزة والانضمام للمقاومة

القاهرة–تامر هنداوي: جدّدت نيابة أمن الدولة في مصر حبس 35 شابًا على ذمة قضيتين، دشنوا مجموعات على تطبيق تليغرام، تدعو إلى السفر إلى غزة للانضمام إلى حركة المقاومة الفلسطينية، والمشاركة في القتال ضد الاحتلال الإسرائيلي، بحسب "الجبهة المصرية لحقوق الإنسان". وقالت "الجبهة"، في بيان، إن نيابة أمن الدولة جدّدت حبس ما يقارب 35 مواطنًا على ذمة القضيتين رقمي 2806 لسنة 2024 حصر أمن دولة عليا، التي تضم حوالي ثلاثة متهمين، والقضية رقم 2627 لسنة

2024 حصر أمن دولة عليا، والتي تضم ما يقارب 32 متهمًا. وأضافت "الجبهة" أن النيابة وجّهت للمتهمين تهمة الانضمام إلى جماعة إرهابية، على خلفية لجوء مجموعة من الشباب، تتراوح أعمارهم بين 17 و27 عامًا، إلى تشكيل مجموعات على تطبيق تليغرام تدعو إلى السفر إلى غزة للانضمام إلى حركة المقاومة الفلسطينية والمشاركة في القتال، ظنًا منهم أن ذلك هو الحل الوحيد لدعم القضية الفلسطينية، في ظل القمع الشديد في مصر.

القدس العربي، لندن، 2024/10/22

٣٠. غارات إسرائيلية تزيل أحياء كاملة من النبطية... و"حزب الله" يستهدف تل أبيب 4 مرات

بيروت–نذير رضا: نفَّذت الطائرات الحربية الإسرائيلية خلال أقل من 24 ساعة، غارتين في محيط بيروت، أسفرت الأولى أمس، عن مقتل 17 شخصاً وإصابة العشرات بجروح قرب مستشفى رفيق الحريري الحكومي، فيما أدَّت الأخرى إلى تدمير بناء كامل في منطقة الغبيري، وهي غارة تبعد أقل من كيلومتر واحد عن أحياء العاصمة اللبنانية. واستهدف الطيران الحربي أيضاً مدينة النبطية مما أدى إلى إزالة أحياء كاملة فيها، وأيضاً مدينة صور. وأُفيد أيضاً بوقوع مجزرة في بلدة تفاحتا مساء أمس، وصل عدد القتلى فيها إلى 12 شخصاً، باستهداف منزل كان يستقبل معزين بمقتل صاحبه في بلدة المروانية صباحاً.

وفي مقابل ضغط إسرائيل بالنار يضغط «حزب الله» بالآلية نفسها، عبر استهداف تل أبيب أربع مرات، وحيفا 3 مرات، بينما أعلن بعد الظهر عن استهداف مسيّرتين إسرائيليتين، وإسقاط إحداهما.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/23

٣١. غارة إسرائيلية بعد دقائق من إنهاء حزب الله مؤتمرا أعلن فيه المسؤولية عن قصف منزل نتنياهو

بيروت: استهدفت 3 غارات إسرائيلية الثلاثاء ضاحية بيروت الجنوبية، بعد دقائق من إنهاء مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمّد عفيف مؤتمرا صحافيا، حضرته عشرات الوسائل الإعلامية. وأنهى عفيف مؤتمره الصحافي في منطقة الغبيري على عجل، بعد توجيه الجيش الإسرائيلي إنذارا بإخلاء مبنيين في المنطقة ذاتها. وفي المؤتمر، أعلن حزب الله اللبناني رسميا مسؤوليته عن استهداف منزل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في قيساريا يوم السبت الماضي.

وقال مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف خلال المؤتمر الصحافي في ضاحية بيروت الجنوبية "تعلن المقاومة الإسلامية عن مسؤوليتها الكاملة والتامة والحصرية عن عملية قيساريا واستهداف مجرم الحرب وزعيم الفاشية الصهيونية نتنياهو"، مضيفا أن "عيون مجاهدي

المقاومة الإسلامية ترى وآذانهم تسمع فإن لم تصل إليك أيدينا بالمرة السابقة فإن بيننا وبينك الأيام والليالي والميدان".

كما أعلن عفيف أن مؤسسة القرض الحسن التي تعرّضت مقراتها في جنوب لبنان وشرقه وفي الضاحية الجنوبية لبيروت لقصف إسرائيلي ليل الأحد، تحسّبت لهذا القصف وستفي "بالتزاماتها" للمودعين. وأوضح "أقول باسم إدارة مؤسسة القرض الحسن إنها قد تحسبت لمثل هذا العدوان واتخذت احتياطاتها كافة وستقوم بكل ما هو واجب وضروري للإيفاء بالتزاماتها تجاه المودعين والمستفيدين".

القدس العربي، لندن، 2024/10/22

٣٢. باسيل يتبرأ من "حزب الله": أسقط عن لبنان حجة "الدفاع عن النفس"

بيروت: وجّه رئيس «التيار الوطني الحر»، جبران باسيل، انتقادات لافتة لحليفه السابق «حزب الله»، عادّاً أنه «أسقط عن لبنان حجة (الدفاع عن النفس)، وأضعف حاله، وكشف قوته العسكرية»، معلناً أن تياره «ليس في وضع تحالف مع (الحزب)».. وحمّل رئيس «التيار»، في حديث لقناة «العربية»، إسرائيل مسؤولية العدوان على لبنان و«الحزب» مسؤولية الخطأ الاستراتيجي الخاص بـ«وحدة الساحات»، مؤكداً أن سياسة «وحدة الساحات» هي لمصلحة دول أخرى وليست لمصلحة لبنان. ورأى باسيل أن «(حزب الله) أسقط عن لبنان حجة (الدفاع عن النفس) بإسناد غزة»، عادّاً أنه «أضعف حاله، وكشف قوته العسكرية، فيما بات لبنان كله مكشوفاً للاعتداءات الإسرائيلية». وأعلن أنه لم يعد في وضع التحالف مع «حزب الله»، قائلاً: «اختلفنا مع (حزب الله) بسبب الحرب الحالية، ولسنا اليوم في وضع تحالف معه»، عادّاً أن «(حزب الله) أخطأ عندما عمل على (وحدة البيت الشيعي) على حساب لبنان».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/22

٣٣. جيش الاحتلال الإسرائيلي يعلن رسمياً اغتيال هاشم صفي الدين بغارة قبل 3 أسابيع

أعلن الجيش الإسرائيلي قتل رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله هاشم صفي الدين، وقادة عسكريين آخرين في غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت قبل 3 أسابيع. وقال رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي هرتسي هاليفي لقد وصلنا لـ(أمين عام حزب الله) حسن نصر الله ولمن كان سيخلفه ولغالبية قادة حزب الله. وأضاف هاليفي نعرف كيف نصل لمن يهدد أمن مواطني إسرائيل، على حد تعبيره.

من جهته، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي أفيخاي أدرعي إن قائد ركن الاستخبارات في حزب الله علي حسين هزيمة قتل إلى جانب قادة آخرين من التنظيم. وأضاف أدرعي، في منشور له على منصة إكس، إن أكثر من 25 عنصرا من ركن الاستخبارات في حزب الله كانوا داخل مقر القيادة الذي استهدف في الغارة الإسرائيلية، ومن بينهم مسؤول التجميع الجوي صائب عياش، ومسؤول ركن الاستخبارات لحزب الله في سوريا محمود محمد شاهين، بحسب الرواية الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/10/22

٣٤. الحوثيون يعلنون استهداف قاعدة عسكرية إسرائيلية بصاروخ فرط صوتي

تعز–فخر العرب: أعلن الحوثيون في اليمن يوم الثلاثاء، عن استهدافهم قاعدة عسكرية إسرائيلية شرق مدينة يافا المحتلة، بصاروخ باليستي فرط صوتي من نوع "فلسطين 2". وقال بيان أصدرته الجماعة إن الصاروخ نجح في الوصول إلى هدفه متجاوزاً المنظومات الاعتراضية الأميركية والإسرائيلية، مشيراً إلى أن العملية تأتي "انتصارا لمظلومية الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسنادا للمقاومة". ولفت البيان إلى أن العملية تندرج ضمن المرحلة الخامسة التي سبق وأعلنتها الجماعة في إطار ردها على جرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة ولبنان. وأكد البيان الاستمرار في تنفيذ العمليات العسكرية ضد الاحتلال الإسرائيلي "حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة ووقف العدوان على لبنان".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/22

٣٥. قمة سعودية – أردنية تشدد على الوقوف مع فلسطين ولبنان

الرياض: شدد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، وملك الأردن عبد الله الثاني بن الحسين، على الوقوف الكامل إلى جانب الأشقاء في فلسطين ولبنان، ومواصلة تقديم المساعدات الإنسانية للتخفيف من معاناتهم. جاء ذلك خلال استقبال الأمير محمد بن سلمان، في الديوان الملكي بقصر اليمامة، اليوم، الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/22

٣٦. الجامعة العربية تطالب بوقف الإبادة الجماعية في غزة

القاهرة–فتحية الدخاخني: جددت جامعة الدول العربية، الثلاثاء، مطالبتها بوقف «الإبادة الجماعية»، في قطاع غزة، مشددة على «ضرورة تمكين المنظمات الإغاثية الدولية من القيام بواجباتها». وعقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين، الثلاثاء، اجتماعاً «غير عادي» لبحث مستجدات «العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة»، كما استضافت الجامعة فعاليات إطلاق «التقييم الثالث للآثار الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة للحرب على دولة فلسطين»، الذي أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا). وشدد أبو الغيط، في كلمته التي ألقاها نيابةً عنه الأمين العام المساعد، السفير حسام زكي، على «أهمية إنهاء الأسباب الجذرية لمعاناة الشعب الفلسطيني على مدار 76 عاماً، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني، وتفكيك نظام الفصل العنصري المفروض على الفلسطينيين جميعاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/22

٣٧. عراقجي من الكويت: دول الجوار لن تسمح باستخدام "مجالها الجوي" لمهاجمة إيران

الكويت: أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي من العاصمة الكويتية الثلاثاء أن دول الجوار لن تسمح باستخدام مجالها الجوي في أي هجوم ضد طهران. وقال عراقجي في مؤتمر صحافي قبيل لقائه أمير الكويت "تلقينا تطمينات من جيراننا بعدم استخدام أراضيهم وأجوائهم في الاعتداء على إيران". ويأتي هذا التصريح وسط مخاوف من تصعيد عسكري في الشرق الأوسط بين الجمهورية الإسلامية وإسرائيل، مع ترقب ضربة إسرائيلية لإيران في أعقاب هجومها الصاروخي على إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2024/10/22

٣٨. الحكومة الإندونيسية الجديدة تناصر الفلسطينيين في أول بيان لخارجيتها

جاكرتا– صهيب جاسم: أدانت الخارجية الإندونيسية بشدة الحصار الشامل والهجمات الإسرائيلية التي تسببت في تجويع المدنيين الفلسطينيين ومقتل عدد لا يحصى منهم في شمالي قطاع غزة. واعتبرت أن "الهجمات التي استهدفت مرافق الرعاية الصحية والعاملين فيها بشمال غزة، بما في ذلك المستشفى الإندونيسي، انتهاكات واضحة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان". وجاءت هذه الإدانة **في البيان الأول للخارجية الإندونيسية** بعد يوم من تعيين وزير الخارجية الجديد سوغيونو و3 نواب له في حكومة الرئيس الإندونيسي الجديد برابوو سوبيانتو. وطالبت إندونيسيا في البيان "بحماية المستشفيات والعاملين في مجال الرعاية الصحية وجميع المرضى الذين يتلقون

الرعاية في جميع الظروف، دون استثناء". كما طالبت إسرائيل بوقف هجماتها على الفور في جميع أنحاء قطاع غزة، وخاصة في شماله، وحثّت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اتخاذ إجراءات حاسمة لإنهاء الحرب دون تأخير.

من جانبه قال **نائب وزير الخارجية لشؤون العالم الإسلامي أنيس متى**، وأحد النواب الثلاثة الجدد لوزير الخارجية، إنه سيركز جهده الدبلوماسي على قضايا العالم الإسلامي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، موضحا أن دعم حرية واستقلال الشعب الفلسطيني "أمانة دستورية" بالنسبة للإندونيسيين. وأضاف متى في حديثه للصحفيين في جاكرتا، أن إندونيسيا ستظل تبذل ما في وسعها في المسارات الدبلوماسية والإنسانية.

الجزيرة.نت، 2024/10/22

٣٩. المقاومة الإسلامية بالعراق تهاجم بالمسيرات "هدفا حيويا" في غور الأردن

قالت المقاومة الإسلامية في العراق إنها هاجمت بالمسيرات فجر اليوم "هدفا حيويا" في غور الأردن المحتل.

وذكرت –في بيان لها– أن هذا الهجوم يأتي "نُصرة لأهلنا في فلسطين ولبنان، وردا على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ". كما أكدت المقاومة "استمرار عملياتها في دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة".

الجزيرة.نت، 2024/10/22

٤٠. بلينكن لنتنياهو: مقتل السنوار فرصة للتوصل إلى هدنة

القدس ـ أ ف ب: حضّ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الثلاثاء، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على «الاستفادة» من مقتل زعيم حركة «حماس» يحيى السنوار للمضي قدماً نحو هدنة في غزة، وعلى إتاحة إدخال مزيد من المساعدات إلى غزة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، عقب المحادثات، إن بلينكن «شدّد على وجوب الاستفادة من نجاح إسرائيل» في القضاء على السنوار بالتوصل لاتفاق «يضمن الإفراج عن كل الرهائن، ووضع حد للنزاع في غزة على نحو يوفر أمناً مستداماً للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء».

وشدد وزير الخارجية على «أهمية أن تتخذ إسرائيل خطوات إضافية لزيادة واستدامة تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة، وضمان أن تصل هذه المساعدات إلى المدنيين على امتداد القطاع».

الخليج، الشارقة، 2024/10/22

٤١. مفوض الأونروا: فلسطينيو شمال غزة ينتظرون الموت بأي لحظة

إسطنبول – الأناضول: قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني، الثلاثاء، إن أهالي شمال قطاع غزة "ينتظرون الموت بأي لحظة"، وسط إبادة إسرائيلية مستمرة في المنطقة. جاء ذلك في "نداء استغاثة" أطلقه موظفو الوكالة الأممية في شمال غزة، ونشره لازاريني عبر حسابه على منصة "إكس". وأوضح لازاريني أن قصف القوات الإسرائيلية في شمال غزة "مستمر لنحو ثلاث أسابيع، مع ارتفاع عدد القتلى".

وأضاف: "موظفونا يبلغون أنهم لا يستطيعون العثور على طعام أو ماء أو رعاية طبية. ورائحة الموت في كل مكان حيث تُركت الجثث ملقاة على الطرق أو تحت الأنقاض". وأوضح أنه "جرى رفض بعثات لإزالة الجثث أو تقديم المساعدة الإنسانية". وتابع: "في شمال غزة، الناس ينتظرون الموت فقط. يشعرون بأنهم متروكون ووحيدون بلا أمل، يعيشون خائفين من الموت في أي لحظة".

وقال لازاريني: "طيلة العام الماضي من الحرب (في غزة)، بقي بعض موظفي الأونروا في الشمال، وعملوا المستحيل لتقديم المساعدة للنازحين". وأضاف: "أبقينا بعض ملاجئنا مفتوحة رغم القصف العنيف والهجمات (الإسرائيلية) على مبانينا". وطالب لازاريني "باسم موظفي الأونروا في شمال غزة" بهدنة "فورية ولو لبضع ساعات، لتمكين مرور إنساني آمن للعائلات التي ترغب في مغادرة المنطقة والوصول إلى أماكن أكثر أمانا".

وقال إن الهدنة هي "الحد الأدنى لإنقاذ أرواح المدنيين الذين لا علاقة لهم بهذا الصراع".

القدس العربي، لندن، 2024/10/22

٤٢. الأمم المتحدة: الحرب الإسرائيلية أعادت قطاع غزة 70 سنة للوراء

رويترز – العربي الجديد: قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن الحرب الإسرائيلية على غزة دمرت الاقتصاد الفلسطيني، إذ انخفض الناتج المحلي الإجمالي 35% منذ بداية الحرب قبل عام، في حين

انهارت مستويات التنمية في القطاع نفسه لتعود إلى ما كانت عليه في الخمسينيات من القرن الماضي. وقالت المسؤولة بالبرنامج، تشيتوسي نوغوتشي، خلال إطلاق دراسة جديدة حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية للحرب إنه استناداً إلى بعض المعايير اقترب مستوى الفقر في قطاع غزة الآن من 100% نتيجة للاضطرابات في حين بلغ معدل البطالة 80%.

وأضافت نوغوتشي متحدثة بصوت متقطع من دير البلح وفقاً لوكالة رويترز: "تشهد دولة فلسطين مستويات لم يسبق لها مثيل من النكسات... بالنسبة لغزة، تراجعت (مستويات) التنمية إلى ما كانت عليه قبل نحو 70 عاماً في عام 1955".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/22

٤٣. مشروع قانون في البرلمان البريطاني للاعتراف بدولة فلسطين

لندن – ربيع عيد: قدّم النائب المستقل شوكت آدم بداية هذا الأسبوع، مشروع قانون إلى البرلمان البريطاني بدعم من نواب من أحزاب متعددة للاعتراف بدولة فلسطين. وانضم إلى مشروع القانون نواب مستقلون آخرون منهم جيريمي كوربين، وعدنان حسين، وإقبال محمد، وأيوب خان، والذين انتُخبوا جميعًا ضمن حملات انتخابيّة شددت على التضامن مع فلسطين.

كما انضم إلى مشروع القانون المُقدّم إلى الحكومة البريطانيّة للاعتراف رسميًّا بفلسطين دولةً ذاتَ سيادة كل من النواب سيان بيري من الحزب الأخضر، وبريندان أوهارا وستيفن جيثينز من الحزب الوطني الاسكتلندي، وليز سافيل روبرتس من حزب ويلز بلايد سيمرو. كما يرعى المشروع النائب كيم جونسون وهو النائب العمالي الوحيد الذي انضم إلى مشروع القانون. وانضم أيضًا إيان بيرن، وهو راعٍ آخر للقانون، والذي كان مؤخرًا نائبًا عماليًّا، لكنه فقد منصبه بعد معارضته للحد الأقصى الحكومي لطفلين وهو الآن يجلس في البرلمان مستقلًّا.

وفي بيان مصور للنائب عن دائرة ليستر الجنوبيّة شوكت آدم نشره على حسابه في موقع إكس يوم الاثنين، سلّط الضوء على الحاجة الملحة إلى دعم الحقوق الفلسطينيّة مع استمرار الحرب الوحشية التي تشنها إسرائيل على غزة. وأضاف "وكما فعلت إسرائيل كل ما في وسعها لتدمير أي فرصة لقيام دولة فلسطينية، من خلال الاستيطان وسرقة الأراضي والآن تدمير غزة بالكامل، فإن الاعتراف البريطاني سوف يعمل على تعزيز حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير المصير، والذي لا يمكن لإسرائيل أن تستخدم حق النقض ضده". وأكد أن مشروع قانون الاعتراف بالدولة

الفلسطينية سوف يناقش في البرلمان في 29 نوفمبر/تشرين الثاني، مضيفاً أن مشروع القانون حظي أيضًا بدعم من أعضاء البرلمان في مختلف أنحاء المجلس.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/22

٤٤. بوريل يدعو إلى تمكين المراقبين الدوليين ووسائل الإعلام من الوصول إلى شمال غزة

بروكسل – وفا: دعا مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، اليوم الثلاثاء، إلى تمكين المراقبين الدوليين ووسائل الإعلام من الوصول إلى شمال غزة، واصفا الوضع هناك بـ"المرعب".

جاء ذلك في منشور على حسابه على منصة "إكس"، حول الأوضاع الكارثية التي يعيشها سكان شمال قطاع غزة، في ظل استمرار حرب الإبادة التي تشنها دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال بوريل: "لا يوجد أي مبرر للمعاناة الإنسانية الناجمة عن المجاعة والتشريد القسري الذي تسببت فيها يد الإنسان". وجدد مطالبته "بوقف فوري لإطلاق النار لضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال غزة، والمرور الآمن للنازحين".

كما أدان بوريل "الهجمات الإسرائيلية التي استهدفت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/22

٤٥. بعد انتقاده سجلها الحقوقي.. الصين تتهم الغرب بتجاهل الجحيم الحي في غزة

الأمم المتحدة – الشرق الأوسط: انتقدت أستراليا والولايات المتحدة و13 دولة أخرى الصين في الأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، بسبب مزاعم عن انتهاكات لحقوق الإنسان في شينغيانغ والتبت ما دفع بكين إلى التنديد بهذه الدول لتجاهلها "الجحيم الحي" في قطاع غزة.

أصبحت الصدامات بشأن معاملة الصين للويغور وغيرهم من المسلمين حدثا شائعا في الأمم المتحدة في نيويورك ومجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية في جنيف. وذكرت الأمم المتحدة في تقرير قبل عامين أن "الاحتجاز التعسفي والتمييزي" الذي تقوم به الصين بحق الويغور وغيرهم من المسلمين في منطقة شينغيانغ قد يشكل جرائم ضد الإنسانية. وقال التقرير إن "انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان" ارتُكبت.

وتحدث السفير الأسترالي لدى الأمم المتحدة جيمس لارسن نيابة عن أستراليا والولايات المتحدة وكندا والدنمرك وفنلندا وفرنسا وألمانيا وأيسلندا واليابان وليتوانيا وهولندا ونيوزيلندا والنرويج والسويد وبريطانيا.

وتنفي بكين منذ فترة طويلة مزاعم إساءة معاملة الويغور جملة وتفصيلا. واتهم السفير الصيني لدى الأمم المتحدة فو كونغ اليوم الثلاثاء مجموعة الدول الغربية باللجوء إلى "الأكاذيب لإثارة المواجهات". وقال "وضع حقوق الإنسان الذي ينبغي أن يحظى بأكبر قدر من الاهتمام في اللجنة هذا العام هو بلا شك وضع غزة. لقد قللت أستراليا والولايات المتحدة، من بين عدد قليل من الدول الأخرى، من شأن هذا الجحيم الحي، في حين شنت هجمات وحملات تشويه فيما يتعلق بشينغيانغ التي تنعم بالسلم والهدوء".

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/23

٤٦. إسبانيا والبرتغال تدعوان إلى عقد مؤتمر دولي للسلام لتحقيق حل الدولتين

مدريد – وفا: دعت إسبانيا والبرتغال، اليوم الثلاثاء، إلى عقد مؤتمر دولي بشأن السلام بالشرق الأوسط في أقرب وقت، لتحقيق حل الدولتين.

جاء ذلك في بيان مشترك عقب اجتماع وزراء خارجية ودفاع البلدين بالعاصمة الإسبانية مدريد، تحضيرا لقمة الحكومتين الـ35 المقرر عقدها غدا الأربعاء في مدينة فارو البرتغالية.

ودعت الدولتان إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط في أقرب وقت، من أجل تحقيق تقدم في حل الدولتين. وأكد البلدان أن حل الدولتين هو "الحل الوحيد" للسلام في الشرق الأوسط، مطالبين باتخاذ خطوات ملموسة لا رجعة فيها بهذا الصدد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/22

٤٧. برلمانيون أميركيون يطالبون بتحقيق في ضربة إسرائيلية على صحافيين في لبنان

واشنطن – الشرق الأوسط: دعا برلمانيون أميركيون الثلاثاء إلى إجراء "تحقيق مستقلّ" في ضربة إسرائيلية طالت صحافيين في جنوب لبنان قبل عام وقتل خلالها مصوّر وأصيب صحافيون آخرون أحدهم أميركي يعمل في وكالة الصحافة الفرنسية. وفي رسالة إلى الرئيس جو بايدن ووزيري الخارجية أنتوني بلينكن والعدل ميريك غارلاند، قال البرلمانيون وأحدهم السناتور بيرني ساندرز، إنّه

"بالنظر إلى تقاعس حكومة رئيس الوزراء (الإسرائيلي) بنيامين نتنياهو، يجب على الولايات المتحدة أن تفتح تحقيقا مستقلا في هذه الواقعة". وأضافت الرسالة "لقد مرّ الآن أكثر من عام منذ إصابة (ديلان) كولينز في غارة إسرائيلية محدّدة الهدف أثناء قيامه بمهمة لحساب وكالة الصحافة الفرنسية. حتى الآن، لم يتلقّ كولينز أيّ تفسير بشأن هذا الهجوم، ولم يتمّ اتّخاذ أيّ إجراءات للمطالبة بالمحاسبة".

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/23

٤٨. نواب أمريكيون يدعون بايدن للضغط على "إسرائيل" من أجل السماح بدخول الصحافيين إلى غزة

أنقرة – الأناضول: دعا 64 عضوا بمجلس النواب الأمريكي، الرئيس جو بايدن للضغط على إسرائيل من أجل السماح لوسائل الإعلام بالوصول إلى قطاع غزة "دون عوائق".

وبعث 64 نائبا بقيادة الديمقراطي جيمس ماكغورن، الإثنين، رسالة إلى بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، اللذين يقدمان دعما مطلقا لإسرائيل في حرب الإبادة التي ترتكبها بحق الفلسطينيين بقطاع غزة.

وأعرب النواب في رسالتهم عن قلقهم إزاء القيود الإسرائيلية المفروضة على وصول وسائل الإعلام إلى قطاع غزة منذ بدء الإبادة قبل أكثر من عام. وأكدوا أن هذه القيود أدت إلى صعوبات خطيرة في الحصول على معلومات دقيقة من قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/10/22

٤٩. منسق أممي: رأيت بنفسي الدمار الهائل في غزة

الجزيرة: ندد المنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند بالدمار الهائل المستمر في قطاع غزة، ودعا إلى وقف فوري لإطلاق النار.

وقال وينسلاند –في حسابه على إكس اليوم الثلاثاء– "رأيت بنفسي مرة أخرى اليوم في غزة الدمار الهائل المستمر والمعاناة العميقة التي يعيشها الناس"، مشيرا إلى أن موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية أطلعوه على الوضع الأمني والإنساني المقلق في القطاع.

وأشار وينسلاند إلى أن التحديات التي يواجهها سكان غزة هائلة، ومن ذلك الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني.

الجزيرة.نت، 2024/10/22

٥٠. المؤتمر الأوروبي الفلسطيني لمناهضة الأبارتهايد: يجب إيقاف العدوان على قطاع غزة ورفع الحصار

بروكسل – وفا: دعا البيان الختامي "إعلان بروكسل"، الصادر عن المؤتمر الأوروبي الفلسطيني لمناهضة "الأبارتهايد" والاستعمار ووقف الإبادة الجماعية، شعوب العالم إلى استخدام كافة وسائل الضغط، واتخاذ كافة الإجراءات المتاحة، لإجبار حكومة الاحتلال الإسرائيلي على الوقف الفوري لعدوانها على قطاع غزة، ورفع الحصار عنها، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والطبية والغذائية، وغيرها من المساعدات الإغاثية.

وطالب "إعلان بروكسل"، الذي نظمته المبادرة الأوروبية الفلسطينية لمناهضة الابارتهايد، ودائرة مناهضة الفصل العنصري في منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ثلاثة أيام من انعقاده في العاصمة البلجيكية بروكسل، بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، واعتبار قطاع غزة، والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وحدة إقليمية واحدة من أراضي الدولة الفلسطينية، كما تعترف بها القرارات الدولية.

ودعا إلى ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على حقهم في تقرير مصيرهم، من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة عليها، بما في ذلك القدس عاصمة لها، والاعتراف بحق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948، تنفيذاً لقرار الأمم المتحدة 194.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/22

٥١. استطلاع: غالبية الألمان يرفضون إرسال الأسلحة إلى "إسرائيل"

أسوشييتد برس: يعارض غالبية الألمان إرسال المزيد من الأسلحة إلى إسرائيل، وذلك وفقا لمسح نشر اليوم الثلاثاء، أجري لصالح وسيلتين إعلاميتين ألمانيتين. وأظهر الاستطلاع أن 60% من المشاركين فيه يرفضون تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، في حين أن 31% يدعمونه، فيما لم يحدد 9% موقفهم.

وأجرى معهد فورا استطلاعا هاتفيا لصالح مجلة شتيرن وإذاعة أر تي إل ألمانيا خلال يومي 17 و18 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، وشمل عينة من 1007 مشاركين، مع هامش خطأ أقصى قدره 3%.

وكان المستشار الألماني أولاف شولتز قد أكد، خلال خطاب ألقاه في البوندستاغ (مجلس النواب الألماني)، الأسبوع الماضي، التزام بلاده بتزويد إسرائيل بالأسلحة، وقال: "توجد عمليات إرسال، وستكون هناك دائما عمليات إرسال أخرى. يمكن لإسرائيل الاعتماد على ذلك".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/22

٥٢. فنانون وأكاديميون يطالبون الحكومة الإسبانية بوقف تجارة الأسلحة مع "إسرائيل"

مدريد – وفا: طالب أكثر من 300 فنان وأكاديمي في إسبانيا، بمن فيهم المخرج الحائز على جائزة الأوسكار بيدرو ألمودوفار، حكومة بلادهم بوقف تجارة الأسلحة والمعدات العسكرية مع إسرائيل.

وجاء طلب الفنانين والأكاديميين عبر رسالة وجهوها إلى رئيس الوزراء بيدرو سانشيز، اليوم الثلاثاء، دعوا فيها إلى "قطع كامل" للعلاقات العسكرية مع إسرائيل.

وأضافوا: "نشاهد بفزع المجازر التي ترتكبها إسرائيل كل يوم منذ أشهر".

وذكروا أنه على الحكومة في إسبانيا "أن تفعل المزيد من أجل حقوق الشعبين الفلسطيني واللبناني، لأنها دائما تُعرّف نفسها بأنها تقدمية وتهدف إلى الدفاع عن حقوق الإنسان والقانون الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/22

٥٣. سلسلة هجمات قرصنة تضرب البنية التحتية الحيوية في قبرص تضامناً مع الفلسطينيين

واشنطن – العربي الجديد: استهدفت سلسلة من هجمات قرصنة منسقة البنية التحتية الحيوية والمواقع الحكومية في قبرص، أعلنت عنها مجموعات قرصنة عدة متضامنة مع الفلسطينيين. وأفاد المسؤولون السيبرانيون في البلاد بأن الهجمات تسببت في تعطيل مؤقت للبنوك والمطارات والمواقع الحكومية. وظهرت التحذيرات الأولى بشأن عملية إلكترونية محتملة ضد قبرص الأسبوع الماضي، في أعقاب التصريحات على "تيليغرام" ومنتديات الويب المظلم من مجموعات مثل "لولزسيك بلاك" و"الجنود المغاربة" و"جيش الملثمين السود" و"أنونيموس سورية"، التي أعلنت نيتها اختراق الوكالات القبرصية "لمعاقبة" البلاد على دعمها إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/22

٥٤. تقرير: مخطط جديد في غزة... "عمدة" جديد و"غيتوات" في اليوم التالي للحرب

حيفا – نايف زيداني: "إنها ليست غيتوات" في غزة، ولكن "أحياء محمية تحيطها جدران"، يقول موطي كهانا، الإسرائيلي – الأميركي، متحدثاً عن مخطط شركة "جي دي سي" التي يملكها، واختارتها دولة الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة، لتولّي توزيع المساعدات الإنسانية في قطاع غزة، محاولاً إبعاد الشبهة عن نفسه وشركته، في مشهد اليوم التالي لحرب الإبادة على القطاع. لكن يبدو أن نفيه صفة "الغيتو" عن الأحياء ليست من قبيل الصدفة، ولكن شيئاً ما ذكّره فيها، قبل دخوله غزة بقوات جنود وحدات نخبة سابقين، في الجيشين الأميركي والبريطاني بالأساس.

والغيتوات مصطلح عُرف في الحرب العالمية الثانية، وهو عبارة عن أحياء ضمن مدن وبلدات في أوروبا الشرقية التي كانت تحتلها ألمانيا، واضطر اليهود للعيش فيها بمعزل عن المجتمع الأوسع. ونصّب كهانا نفسه أيضاً حاكماً جديداً في القطاع، في حديث لصحيفة يديعوت أحرونوت، اليوم الثلاثاء، ملوّحاً باستخدام القوة والرصاص ضد سكان غزة، من أجل بسط السيطرة على الأحياء.

ويقول إنه سيتم إغراق الأحياء بالطعام، ما يمكن اعتباره نزعاً لصفات بشرية عن سكان غزة، وكأن حياتهم تتوقف على تناول الطعام. ويوضح كهانا في حديثه للصحيفة، "نحن لا نأتي من أجل استبدال الجيش الإسرائيلي، والبحث عن عناصر حماس وقتلهم، وإنما لحماية المساعدات الإنسانية والحرص على أن تصل إلى المدنيين الغزيين"، زاعماً أن "هذا سيمنح مستقبلاً جيداً لسكان غزة"، ومضيفاً أنه "سيتيح لإسرائيل التركيز في حربها على الإرهاب حيث تحتاج ذلك". وبرر الاستعانة بشركته بأن "الجيش الأميركي يجلب أيضاً أحياناً مقاولين، وهكذا يجب النظر إلينا".

ويتحدث كهانا عن تأمين "فقاعات إنسانية"، ستكون "أشبه بأحياء محمية محاطة بجدران، ومعقّمة من الإرهابيين"، على حد تعبيره. وذكرت الصحيفة العبرية، أن الاتصال بين الشركة ووزارة الأمن الإسرائيلية، والولايات المتحدة الأميركية، بدأ منذ سبعة أشهر، ولكنه نضج في الآونة الأخيرة.

قد يُفسر هذا من جهة تجويع أهالي غزة، ضمن مخطط إسرائيلي لتجوعيهم وتهجيرهم، عدا عمن تتم إبادتهم، مقابل استهداف المنظمات الإنسانية الفاعلة في القطاع، بما فيها منظمة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا)، ورفض الاحتلال عملها في القطاع، لتحيل مصير السكان إلى هذه الشركة وقوتها المكونة من عسكريين سابقين، ما قد يشكّل احتلالاً من نوع آخر لغزة، وضمان السيطرة الإسرائيلية على القطاع ما بعد العدوان، هذا إضافة إلى استمرار وجود جيش الاحتلال فيها، عطفاً على

تصريحات إسرائيلية كثيرة أكدت تمسك إسرائيل بجزء من مساحة القطاع على الأقل تحت مسميّات المناطق العازلة وغيرها.

وسبق أن أعلنت إسرائيل أن المنظمات الدولية لا تستطيع توزيع المساعدات الإنسانية، بزعم سرقتها على يد حركة حماس، ما يتيح لها البقاء في السلطة. ولا يمكن النظر إلى الشركة بمعزل عن أن مالكها إسرائيلي أميركي، والنيات الإسرائيلية من وراء اختيارها تحديداً، وحديثه للصحيفة عن ضم "عدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين السابقين من جهاز الموساد ووحدة اليمام وغيرهم"، ليكونوا مسؤولين عن غرفة القيادة الأمامية، بحجة تفادي وقوع أخطاء تسفر عن تبادل لإطلاق النار بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وقوات الشركة.

"مدمنون على الحرب"

ويقول كهانا أيضاً: "أنا فعلياً مقاول للتنفيذ والشركّة مكوّنة من جنود سابقين من خريجي وحدات مختارة من الولايات المتحدة وإنجلترا وفرنسا، والمشترك بينهم جميعاً أنهم ليسوا يهوداً". ويضيف أن موظفيه اكتسبوا خبرتهم على مدار 25 عاماً في العراق وأفغانستان، وأن الشركة "مكوّنة من مدمني حرب، ممن يحبون قتال الأشرار، ويؤمنون بأن هذا هو الأمر الصحيح لفعله".

وفي رده على سؤال إن كانوا لا يخافون "حماس" وما قد يحدث في غزة، يجيب كهانا "نحن نخاف، ولكن لدينا خبرة للحرص على ألم الموت. أنت تثق بالوسائل التي لديك وبالخلفية التي لديك، وهؤلاء الأشخاص حاربوا طوال حياتهم ضد الإرهاب".

"عمدة جديد وصل إلى غزة"

وفي حديثه عن كيفية التعامل مع احتمال محاولة الاستيلاء على قوافل المساعدات، يقول مهدداً ومتوعداً سكان غزة قبل "حماس"، "في حال كانت هناك محاولة لسرقة القوافل، فهناك بداية فريق أولي يصل مع وسائل دفاعية غير قاتلة، فالخط الأول لا يصل من أجل القتال، وإنما يستطيع أن يردع، مع رصاص مطاطي ومياه، وإطلاق نار بالهواء. ولكن في حال لم يساعد هذا، يصل عندها الفريق الثاني. وفي حال حدوث شيء، سنوصل رسالة إلى سكان غزة: يجب ألا تعبثوا معنا. أنا أعد بأن هذه الرسالة ستصل سريعاً. سيدركون أن عمدة (حاكماً) جديداً وصل إلى المدينة. في البداية ستكون هناك بعض الفوضى، ولكن سيفهمون ذلك سريعاً. الأمر المهم أنهم سيكتشفون وجود الطعام في الحي المحمي، مخبز وروضة للأطفال، نحن أولئك الذين سنعدّ لليوم التالي في غزة".

"ليست غيتوات"

وبالحديث عن طبيعة الأحياء التي ستتم إقامتها، يشرح كهانا أنه "من المهم بالنسبة لي التأكيد أننا لا نتحدث عن غيتوات. سيكون بإمكان الناس الخروج والدخول من الأحياء المحمية. سيكون في الحي الكثير من الطعام ومدارس رائعة، وسريعاً سترغب كل غزة أن تبدو على هذا النحو. وسنبني حياً بعد الآخر. سيقدم كل العالم الأموال إذا رأى أن هناك أملاً، وفي بغداد حدث الشيء ذاته"، على حد تعبيره. وكما أشرنا سابقاً، كان لافتاً حديثه عن الغيتو وإن نفاه، ما قد يحمل مؤشرات على ما سيكون المخطط عليه إن نُفّذ.

ويؤكد كهانا في الوقت نفسه، التنسيق التام طوال أيام الأسبوع وعلى مدار الساعة، مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، وأن "الخطة الأميركية هي إغراق غزة بالكثير من الطعام، إذ إنه بسعر السكر، لا تكون هناك جدوى من سرقته". وحول التكاليف، يقول: "لقد قلنا للأميركيين إنكم أهدرتم 350 مليون دولار على إقامة ميناء غرق في البحر بعد ثمانية أسابيع. أما نحن فمنحنا الأميركيين تخفيضاً: 200 مليون دولار لستة أشهر ولن يغرق".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/22

٥٥. ماذا بعد استشهاد السنوار؟

هاني المصري

الأمر الذي يدعو إلى الغرابة ليس استشهاد يحيى السنوار، بل الغريب جدًا والأشبه بالمعجزة عدم اغتياله أو اعتقاله حتى الآن بعد مرور أكثر من عام على استهدافه وملاحقته في بقعة صغيرة جدًا، في ظل استمرار حرب الإبادة التي أدت إلى أكثر من 150 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، وتدمير البنية التحتية ومعظم المنازل وتشريد سكان غزة وتعريض لحياتهم للخطر، وعلى الرغم من اللجوء إلى أفضل وحدات وأدوات الملاحقة في العالم التي استخدمت كل الأساليب المتقدمة من الطائرات والمسيّرات والأقمار الصناعية، إلى أحدث طائرات التجسس التي ترصد الحرارة وبصمة الصوت والعين على الأرض وفي باطنها. جاء استشهاد السنوار كما أراد مقاتلًا مع زملائه المقاتلين حتى اللحظة الأخيرة، وليس كما كان يدعي الاحتلال بأنه كان مختبئًا في الأنفاق ومحاطًا بالأسرى أو الأهالي بوصفهم دروعًا بشرية، وأنه يلبس ملابس النساء لكي لا يُعرَف، وأنه يبحث عن صفقة تؤمن له ولأسرته مغادرة قطاع غزة بأمن وسلام.

أسئلة بحاجة إلى أجوبة

ما تأثير استشهاد السنوار على الحرب على غزة؟ وما انعكاس ذلك على حركة حماس، وعلى الوحدة الوطنية، وعلى الحرب على الجبهة اللبنانية؟ وهل سيزيد استشهاده من احتمال اندلاع الحرب الإقليمية بين إيران وإسرائيل ومعها أميركا وحلفاؤها؟ هذه الأسئلة تطرح نفسها بقوة، ومن الصعب الإجابة عنها بعمق وشمول وبشكل وافٍ، لأن هناك عوامل وتطورات ومتغيرات أخرى معروفة وغير معروفة تفعل فعلها وتؤثر في الإجابة عنها.

الميدان صاحب كلمة الحسم

إن مفتاح الإجابة الشافية عن هذه الأسئلة وغيرها يتحدد ويوجد في الميدان في مختلف الجبهات والساحات، خصوصًا غزة ولبنان، وليس في أروقة الأمم المتحدة ولا في واشنطن وغيرها من عواصم العالم والمنطقة، ولا في جولات واجتماعات المبعوثين الأميركيين والوسطاء العرب وغيرهم، فإذا استمرت المقاومة وتصاعدت وكبدت الاحتلال خسائر فادحة متزايدة ومتنوعة بصورة عامة، وبشرية بصورة خاصة، سترحل قوات الاحتلال تجر أذيال الخيبة، وسينتصر خط السنوار ونصر الله وخيارهما، وسيحمله خلفاؤهما من بعدهما.

أما إذا هزمت المقاومة وتحققت أهداف نتنياهو فسيترك هذا تأثيرًا حاسمًا على حزب الله وحماس، حيث يمكن أن يصبح الحزب سياسيًا ضمن التركيبة اللبنانية. وأما حماس، فيمكن أن تختفي أو تظهر "حماسات"، منها من يتخذ من داعش نموذجًا، ومنها من يعود إلى المرحلة الدعوية التي كانت عليها جماعة الإخوان المسلمين قبل تأسيس حماس واتباعها الجهاد؛ أي نكون أمام "حماس جديدة" مختلفة عن حماس التي نعرفها. وحتى في هذه الحالة ستولد موجة مقاومة جديدة عاجلًا أم آجلًا، وستقوم بدحر الاحتلال من لبنان كما فعلت سابقًا، ومن الأرض الفلسطينية المحتلة وإنجاز الحرية والاستقلال على طريق تحقيق الهدف النهائي المتمثل في هزيمة المشروع الاستعماري الاستيطاني وتفكيك نظام الفصل العنصري.

أحلام نتنياهو أوهام خالصة

أجاب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزراؤه عن السؤال الأول الذي يتعلق بتأثير غياب السنوار على الحرب برفع سقف مطالبه، متصورًا أن قدرته على تحقيق أهدافه باتت أكبر، إذ أصبح يطالب باستسلام المقاومين والإفراج عن الأسرى والمحتجزين مقابل ضمان حياتهم من دون تبادل أسرى ولا انسحاب، مع تأكيده أن العدوان مستمر حتى يحقق أهدافه، التي تصل إلى تغيير الوضع الأمني في المنطقة لأجيال.

والأهم من أقوال نتنياهو ما يجري على الأرض منذ استشهاد السنوار من استمرار للمجازر في مختلف المناطق في قطاع غزة، خصوصًا في شماله، وتكثيف العمليات العسكرية لتطبيق "خطة الجنرالات"، مع أن الجنرال المتقاعد غيورا آيلاند الذي وضع الخطة انتقد طريقة تنفيذها الفاشلة وطالب بوقفها.

استمرّ العدوان على الرغم من أن الرئيس الأميركي جو بايدن وأركان إدارته وحكام لندن وباريس وبرلين سارعوا – تأكيدًا لانحيازهم لحكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة المجرمة – إلى التهليل بمقتل السنوار، واعتبروا أن العالم أفضل من دونه، وأن "تصفيته" تزيل العقبة الرئيسية أمام التوصل إلى صفقة تبادل وهدنة تنتهي بوقف إطلاق النار، رغم معرفتهم أن نتنياهو ووزراءه حالوا دون التوصل إلى اتفاق، لأنهم يريدون تحقيق نصر مطلق يتضمن أهدافًا معلنة وغير معلنة، وهي أهم من المعلنة، تتمحور كلها حول حسم الصراع، وتصفية القضية الفلسطينية وتهجير شعبها وضم أرضها، وهي أهداف عصية على التحقيق، لأن الفلسطيني لا يزال وسيبقى متمسكًا بأرضه، ومستعدًا لمواصلة الكفاح لإنجاز حقوقه مهما طال الزمن وغلت التضحيات.

حماس بعد السنوار محكومة به

تأثير استشهاد السنوار على حركة حماس كبير، فغيابه يمثل خسارة كبيرة من الصعب تعويضها مع أن الأحزاب والحركات الوطنية، وخصوصًا العقائدية، لا تعتمد أكثر مما ينبغي على الأفراد، بل على الأسس والمبادئ والقيم والأهداف التي تجذب باستمرار أعضاء ومناصرين جددًا.

ليس صحيحًا كما هو شائع أن فقدان القادة لا يهم كثيرًا، هو مهم، ولكنه لا يقضي على التنظيم، كون السنوار ليس قائدًا عاديًا، بل يكفيه أنه العقل المدبر لطوفان الأقصى، وغيّر قواعد اللعبة في حماس والمنطقة، وأقام تحالفات جديدة، خصوصًا مع إيران وحزب الله وبقية أطراف محور المقاومة. كما أقام علاقات جيدة مع مصر من خلال إعطائها معظم ما كانت تطلبه من حماس، وأبدى استعدادًا لتقديم عرض للوحدة الوطنية لا يمكن رفضه، ولكن الرئيس محمود عباس أساء التقدير واعتبر ذلك إشارة ضعف وعلامة على قرب انهيار حماس.

وكذلك، كان السنوار صمام الأمان لحماس والممسك بأركان القيادة السياسية والعسكرية، ما يجعلها بحاجة إلى توزيع مهماته على أشخاص عدة، وعلى استخلاص الدروس والعبر. فالسنوار له ما له وعليه ماعليه، وطوفان الأقصى مغامرة كبرى وقفزة إلى السماء بحاجة إلى أن تتموضع على الأرض حتى يمكن استثمارها عبر تقليل الأضرار وتعظيم المكاسب.

يأتي استشهاد السنوار بعد حرب إبادة مستمرة من أكثر من عام، لذا فإنّ غيابه سيؤثر مثلما حدث في التاريخ عند غياب رموز كبيرة. نعم، لن ينهي أو يقضي اغتياله على حماس ولا على المقاومة

التي تستمد وجودها من جذور وأسباب عميقة زرعت في الأرض الفلسطينية قبل السنوار وحماس وستبقى بعدهما، ولن يهبط غيابه على الأقل على المدى المباشر بسقف حماس السياسي ولا التفاوضي، لأن الحكومة الإسرائيلية لا ولم ولن تترك للصلح مكانًا، وتخوض حربًا وجودية ضد الفلسطينيين لا تترك أمامهم سوى خيار الصمود والمقاومة. ليس من المبالغة القول إن إيقاع خسائر كبيرة ومتزايدة في صفوف جيش الاحتلال هو محل الرهان الأساسي على وقف الحرب، خصوصًا أن فرص التوصل إلى اتفاق تراجعت، فلا أحد غيره سيكون له مثل التأثير الذي كان له على مقاتلي القسام، حيث هو الأقدر على عقد صفقة تبادل وكان يريدها بإلحاح وليس مثلما تشيع المصادر السياسية والإعلامية الأميركية والإسرائيلية، وهو مثلما كان الزعيم الراحل ياسر عرفات هو القادر على تقديم تنازلات لا يجرؤ أحد غيره على تقديمها حتى لو كان راغبًا في ذلك. بل أكثر من ذلك، ليس من المبالغة القول إن الطريقة التي استشهد بها السنوار ستصعب التنازل عن السقف الذي تمسك به، فقد جعلته أيقونة ومحط تقدير الملايين، وستلهم تجربته ونضاله الكثير من الشباب للاحتذاء به.

الوحدة أو التوافق على خطوات مسألة لا تقبل التأخير

أما عن تأثير غياب السنوار على الوحدة الوطنية، فهذا يتوقف على مايأتي:

أولًا، على موقف منظمة التحرير وحركة فتح، وتحديدًا الرئيس محمود عباس. فالسنوار كان يمد يده للوحدة ومستعدًا للتخلي عن السلطة في القطاع مقابل شراكة كاملة في السلطة والمنظمة، فهل يتم إنجاز الوحدة أو التوافق على أساس القواسم المشتركة الذي يمكن أن يبدأ بالاتفاق على تشكيل وفد فلسطيني موحد للتفاوض بقيادة منظمة التحرير، والتوافق على تشكيل لجان شعبية تتولى مختلف الأمور، بما فيها استلام وتوزيع المساعدات والسلم الأهلي ومنع الفوضى والفلتان الأمني، إضافة إلى مجلس إعمار على طريق تشكيل حكومة وفاق وطني وتفعيل الإطار القيادي المؤقت بعيدًا عن الصيغ التي تعطي غطاء للاحتلال مثل تشكيل لجنة إدارية تحت الاحتلال.

ثانيًا، يتوقف على كيفية الإجابة عن سؤال هل يعدّ استشهاد السنوار أزمة كبيرة يمكن ويجب تحويلها إلى فرصة، أم الاستمرار من القيادة الرسمية في السياسة الانتظارية نفسها التي لا تفعل الكثير، وتنتظر أن يهبط كل شيء في حضنها في النهاية، أم الاستمرار في المقاومة من أجل المقاومة من دون برنامج سياسي قابل للتحقيق على المدى المباشر والمتوسط، على الرغم من اتضاح السياسة الإسرائيلية التي ترفض حماس وعباس، وتسعى إلى تقويض مظاهر الهوية الوطنية الفلسطينية، حتى التي تجسدها السلطة الفلسطينية التي تمسكت بالتعاون مع دولة الاحتلال رغم

حرب الإبادة التي تشنها ضد الشعب الفلسطيني ونظامه السياسي بمختلف مكوناته وحركته الوطنية بمختلف ألوانها؟

حرب إقليمية أم لا ... عاملٌ مهم لرؤية المستقبل

أما عن تأثير غياب السنوار على الحرب على الجبهة اللبنانية واحتمالات اندلاع الحرب الإقليمية، فهذا لن يترك تأثيرًا كبيرًا، لأن حكومة نتنياهو لا تزال تريد تصفية القضية الفلسطينية مع وجود السنوار وما بعده، والقضاء على محور المقاومة في جميع أماكن تواجده، وعلى البرنامج النووي الإيراني، وخلق "شرق أوسط جديد" اليد العليا فيه لدولة الاحتلال.

وهذه أهداف فوق قدرة حكومة نتنياهو لتحقيقها، هذا حتى لو تمكنت إسرائيل من استعادة مكانتها وقوة الردع التي فقدتها في السابع من أكتوبر، كما يتضح عجزها من عدم قدرتها على حسم الحرب لصالحها رغم مرور أكثر من عام على اندلاعها. سيصدم نتنياهو رأسه بصخرة الواقع، وسيدرك بأن هناك حدودًا للقوة، وأن قدرة دولة الاحتلال على تحقيق ما تريد مقيدة، إن لم تكن معدومة، في ظل ما يأتي:

أولًا: صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني رغم حجم العدوان وحرب الإبادة، واستمرار وتصاعد المقاومتين الفلسطينية واللبنانية ومنعهما الحكومة اليمينية المتطرفة من تحقيق العديد من أهدافها، ومنع سيطرة واستقرار قوات الاحتلال في قطاع غزة، ومنع تقدم القوات الإسرائيلية برًا في جنوب لبنان على الرغم من مرور أكثر من سنة على العدوان على قطاع غزة، وأسابيع عدة على بدء الحرب البرية على حدود لبنان.

ثانيًا: من دون شراكة أميركية في الحرب ضد إيران لن تستطيع إسرائيل خوض الحرب ولا الفوز فيها، وفي ظل أن الإدارة الأميركية الحالية ترى أن السياسة الفضلى ليس الحرب، وإنما احتواء إيران ومحاصرتها ودفعها إلى تغيير سياستها، أو السعي إلى إسقاطها عبر زعزعة استقرارها، وإشغالها بالقلاقل والفتن الداخلية، والمزيد من الحصار والعقوبات ضدها.

مركز مسارات، رام الله، 2024/10/22

٥٦. الأسباب الموجبة لإنهاء الحرب في غزة

غيورا آيلاند

ينبغي أن يكون واضحا تماما لأصحاب القرار في الدولة الآن بأنه من الصواب التطلع إلى صفقة لإعادة سريعة لكل المخطوفين، مقابل إنهاء الحرب. صحيح أنه يمكن أن نحاول تحسين شروط الصفقة، وبصورة خاصة فيما يتعلق بعدد الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم، في مقابل كل

مخطوف حيّ، لكن لا ينبغي لنا أن نتشدد في الأمور الثانوية، خصوصاً «محور فيلادلفيا». فإلى جانب حاجتنا المُلحة لإنقاذ المخطوفين في آخر الفرص المتاحة أمامنا، تتوفر، على الأقل، أربعة أسباب أُخرى، تجعل هذا المسار خيارنا الصحيح.

السبب الأول هو خسائرنا: فقبل 13 شهراً كان المجتمع الإسرائيلي بأكمله يبكي على مدار أيام، على كل جندي يُقتل. ويبدو أننا فقدنا الآن هذا الشعور. لقد قسَت قلوبنا تجاه موت جنودنا، خيرة شبابنا. ولم نعد نتأثر بسقوط الجرحى، على الرغم من أن الأمر يتعلق بشبان يفقدون أطرافهم، أو بصرهم، وتنهار حياتهم.

يتمثل السبب الثاني في العبء الكبير الملقى على كاهل الجنود، سواء أولئك الذين يخدمون في السلك النظامي، أو جنود الاحتياط الذين تتعقد أوضاعهم الأسرية والاقتصادية في كثير من الحالات. صحيح أن العبء سيظل كبيراً على المقاتلين في جميع الأحوال، لكن من المستحسن تخفيفه بقدر الإمكان.

ثالثاً، العبء الاقتصادي، فكل يوم من القتال يكلّف نحو نصف مليار شيكل! صحيح أن الجهد الرئيسي الآن يتركز في لبنان، لكن كل شيكل ننفقه، اليوم، سيفتقده الاقتصاد بشدة، غداً.

رابعاً: يتوق «العالم بأسره» إلى إنهاء الحرب في غزة. على الجبهة اللبنانية هناك تفهُّم أكبر في العالم لسبب قتال إسرائيل هناك، وحتى مباشرةً ضد إيران، لكن لا أحد يفهم ما الذي نريد تحقيقه بعد في غزة.

إذا ما واصلنا القتال في غزة ستة أشهر، أو سنة أُخرى، فلن يُحدث ذلك فرقاً في الواقع هناك. هناك أمران سيحدثان فقط: سيموت جميع المخطوفين، وسيُقتل مزيد من الجنود. لن يتغير الوضع في القطاع ما دامت هناك إمدادات تدخل بكميات كبيرة، وتوزّعها «حماس» على السكان، وتستفيد «حماس» من هذه العملية لتجنيد مزيد من المقاتلين. سيبقى دائماً مئات العناصر المقاتلة التي ستواصل القتال، حتى لو لم يكن لديها قيادة فعالة.

في أيّ اتفاق مع «حماس» يجب أن يتمثل مطلبنا الوحيد في إعادة المخطوفين، لكن علينا، في مواجهة اللاعبين الآخرين، وبصورة خاصة الولايات المتحدة ومصر وقطر، أن نصرّ على أمر آخر: أن تسمح إسرائيل بإعادة إعمار غزة في حالة واحدة، هي أن يجري ذلك بالتزامن مع مشروع لنزع السلاح. إن غزة مدمرة تماماً، ولن تتمكن «حماس» من إعادة بناء قوتها، إذا لم يكن هناك مشروع ضخم لإعادة بناء القطاع، وعلينا ألّا نسمح بذلك من دون وجود آلية تدمر، منهجياً، ما تبقى من البنية التحتية العسكرية.

أعتقد أن هناك احتمالاً لأن يستفيق سكان غزة، لدرجة توصلهم إلى حالة تمرّد ضد «حماس»، لكن هذا لن يحدث ما دامت الحرب مستمرة، وما دامت قوات الجيش الإسرائيلي موجودة في القطاع. فالتمرد قد يحدث عندما يدرك السكان أن «حماس» تحول دون إعادة إعمار القطاع.

إن الحرب الهادفة إلى القضاء على تهديد ما، تُعتبر ضرورية وتبرر التكاليف العالية المرتبطة بها. لكن ليست هذه هي الحال في غزة. إذ تم القضاء على التهديد الحقيقي. بينما لا يمكننا تأجيل استعادة المخطوفين، فإذا ما تصرفنا بشكل صحيح، فلن تتمكن «حماس» من إعادة بناء قوتها. لذلك، علينا السعي لإنهاء القتال في غزة. لدينا سبع جبهات أُخرى مفتوحة (بما في ذلك حدود الأردن). وآن الأوان لمحاولة إنهاء الحرب في كل مكان، حيث تفوق تكلفة الحرب الفائدة المرتجاة منها.

للأسف، فإن الحكومة الإسرائيلية لا تعمل وفق هذا المنطق، حتى إنها لا تجتمع لمناقشة خيارَين رئيسيَّين: مواصلة الحرب في غزة حتى تحقيق «النصر النهائي»، أو الاستعداد لإنهاء الحرب في غزة في مقابل استعادة جميع المخطوفين.

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، 2024/23

٥٧. نتنياهو يقامر بوجود إسرائيل: الجيش ينهار، الاقتصاد ينهار، والمجتمع يتفكك

إسحق بريك

عمّت إسرائيل، بعد اغتيال حسن نصر الله والقيادة العليا لـ«حزب الله»، موجة من الفرح والاحتفال، وهذا أمر طبيعي. ما لا أفهمه هو كيف خرج ساسة من جميع الأحزاب، ومحللون عسكريون كبار، وجنرالات متقاعدون، والعديد من الشخصيات الأُخرى ليقولوا بصوت عالٍ: «ها قد بدأت حقبة جديدة في الشرق الأوسط»، «ها قد أصبح الجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل، فجأة، قوة مؤثرة وحاسمة في العمليات في الشرق الأوسط»، «إن «حزب الله» في طريقه إلى الهزيمة، بعد أن تم شلّه».

بل قالوا: «إن النصر التام يبدو قابلاً للتحقق، وعلينا مواصلة العمل بكل طاقتنا من أجل هزيمة (حزب الله) و(حماس) بصورة نهائية، وإضعاف إيران، وتحييد سيطرتها على التنظيمات الدائرة في فلكها».

صحيح أن «حزب الله» تلقى ضربة قوية، لكنه بعيد كل البعد عن الهزيمة. لقد استعاد الحزب قوته في غضون أيام قليلة فقط، وما زال يواصل نشر الدمار في مستوطنات الشمال. بل وسّع نطاق

هجماته ليشمل عكا، والكريوت، وبلدات الجليل الأسفل، وصفد، وحيفا، وطبريا، ومستوطنات شمال الضفة، وحتى قيسارية، والخضيرة، وكفار سابا، وتل أبيب.

إنه يحرق لنا مئات الآلاف من الدونمات الزراعية، والأحراش الطبيعية، والغابات. وحتى بعد دخول الجيش الإسرائيلي إلى القرى اللبنانية على طول الحدود، لا يوجد أيّ مؤشر إلى أننا نقترب من إعادة عشرات الآلاف من النازحين إلى منازلهم وأعمالهم بسبب القصف الصاروخي اليومي الذي ينهال على مستوطناتهم.

بعد فترة وجيزة من ذلك، تمكن الجيش الإسرائيلي من تصفية يحيى السنوار. من المؤكد أن الاغتيال كان إنجازاً مهماً للغاية، لكنه لن يُسقط «حماس» بالكامل، حسبما يكرر نتنياهو القول، مراراً وتكراراً. إن «حماس» كامنة في مئات الكيلومترات من الأنفاق تحت الأرض، ومزودة بكمية كبيرة من الغذاء، والوقود، والمعدات التي استولت عليها من المساعدات الإنسانية التي تسيطر عليها في قطاع غزة. وهذا يكفيها فترة طويلة جداً، فضلاً عن الأسلحة التي لا تزال تحصل عليها من سيناء، عبر الأنفاق تحت محور فيلادلفيا، الذي لم ينجح الجيش الإسرائيلي في إغلاقه بالكامل.

تخرج «حماس» من الأنفاق، وتُطلق الصواريخ على دباباتنا وناقلات الجند المدرعة، وتزرع العبوات الناسفة على الطرقات، وتفخخ المنازل التي يقوم الجيش الإسرائيلي بتمشيطها. حتى الآن، وبعد عام من الحرب، لا تزال «حماس» تكبّدنا خسائر كبيرة.

وعلى الرغم من الاحتفالات في إسرائيل، والتي تغذيها تقارير غير موثوق بها، من المستويَين السياسي والعسكري، فإننا لا نقترب من إسقاط «حماس» و»حزب الله». حرب الاستنزاف مستمرة بكل قوتها، وتتسبب بانهيار الدولة في جميع مجالات الحياة. وقبل أن نفهم إلى أين نحن ذاهبون، علينا أن نفهم بعض الحقائق عن وضعنا في هذه اللحظة.

اليوم، إسرائيل في حالة انهيار اقتصادي. إذا استمر هذا الوضع فقد تصل الدولة إلى حالة من الإفلاس قريباً، أي إلى وضع يشبه الإفلاس الكامل.

بتنا نخسر دعم دول العالم بسبب حرب «السيوف الحديدية» التي استمرت مدة عام، ولا نرى نهاية لها في الأفق. إذ يرى كثيرون من هذه الدول أن إسرائيل تجاوزت الخطوط الحمراء، وترتكب جرائم حرب. هذه النظرة تؤدي إلى فرض عقوبات اقتصادية، وحظر تصدير الأسلحة، حتى من دول صديقة، وتشويه سمعتنا في محكمة العدل الدولية في لاهاي. وشيئاً فشيئاً، أصبحت إسرائيل دولة منبوذة لا تستحق أن تكون ضمن الدول المتحضرة. هذه المواقف تجذب مزيداً من الدول التي كانت صديقة لنا في السابق.

لقد عمّقت حرب الاستنزاف، المسماة «السيوف الحديدية»، الانقسامات داخل المجتمع الإسرائيلي إلى درجة خطِرة، حيث تسود القطاعات المختلفة في المجتمع كراهية شديدة، وانعدام ثقة تام، وأحاديث عن عصيان مدني وخيانة للوطن، وتقسيم الشعب إلى دولتين، دولة إسرائيل ودولة يهودا. وتنتشر آليات الدعاية المزيفة والتحريض ضد الخصوم، وهو ما يُعرف بـ»آلة السم». هذه الانقسامات تتسع يوماً بعد يوم، وقد نصل إلى نقطة اللاعودة.

الجيش الإسرائيلي، الذي لا يمكننا البقاء من دونه، حقاً، في هذه المنطقة المعادية، ينهار تحت الضغط. وهو يُلقي بأعبائه على عاتق الأشخاص أنفسهم الذين شاركوا في أربع جولات من الخدمة الاحتياطية منذ بداية الحرب. لقد فقد كثيرون من هؤلاء وظائفهم، وأحياناً عائلاتهم، وهم يقتربون من حدود نهاياتهم الجسدية والنفسية. ومع استمرار حرب الاستنزاف، يزداد عدد جنود الاحتياط الذين يرفضون الامتثال للاستدعاء. بل إن الجنود النظاميين صاروا مُستنزفين، يفقدون مهاراتهم المهنية بسبب تعطيل التدريبات والدورات، وهم ينهارون في حرب لا نهاية لها. وإذا استمرت هذه الحرب، فقد نفقد سلاح البرّ تماماً.

إلى جانب حرب الاستنزاف، فإن الجهاز التعليمي أيضاً يعاني، بالإضافة إلى العديد من المجالات الأُخرى التي تشهد تراجعاً مشابهاً.

يحدث هذا كلّه حتى قبل أن نُدخل إيران في المعادلة. يجب على إسرائيل أن تختار أهدافاً في إيران لا تؤدي إلى تصعيد. إن أيّ اختيار خاطئ للأهداف قد يؤدي إلى تصعيد شامل وحرب إقليمية شاملة، قد تتضمن هجمات صاروخية من إيران ووكلائها على مراكز سكنية إسرائيلية، بالإضافة إلى اندلاع قتال بري في عدة جبهات في وقت واحد.

ذراعنا البرية صغيرة جداً وغير قادرة على القتال في أكثر من جبهة واحدة. هذه الذراع لم تتمكن حتى من هزيمة «حماس»، بسبب عمليات الخفض الكبيرة لقدراتها خلال العشرين عاماً الماضية. عندما تندلع حرب إقليمية متعددة الجبهات، سيضطر الجيش الإسرائيلي إلى القتال في عدة جبهات برية: في مواجهة قوة الرضوان التابعة لـ»حزب الله» في لبنان، والميليشيات الموالية لإيران، والجيش السوري في سورية، والميليشيات الموالية لإيران على حدود الأردن، وأمام اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية، وأمام عشرات الآلاف من المتطرفين داخل إسرائيل، وأمام احتمال انضمام مصر إلى الحرب. وطبعاً، ستشارك «حماس» في غزة في «الاحتفال».

من المهم الإشارة إلى أن الحدود مع الأردن تمتد على مسافة 400 كيلومتر، وبسبب تخفيض قدرات سلاح البرّ في العقدين الأخيرين، لا يوجد لدينا قوات على طول الحدود، ولم نمنع، طوال سنوات،

تهريب مئات الآلاف من الأسلحة والعبوات الناسفة إلى الضفة الغربية و»المتطرفين» داخل إسرائيل. ولا ننسى أيضاً أن الحدود مع مصر خالية من القوات على مدى مئات الكيلومترات.

إن اندلاع حرب إقليمية شاملة مع إيران ووكلائها سيكون كارثياً. والجيش البري الإسرائيلي قد يستطيع بالكاد القتال في جبهة واحدة، ولن يكون هناك حماية لـ90% من سكان إسرائيل في الجبهات الأُخرى. ستتدفق عشرات الآلاف من «المتطرفين» إلى شوارع مدن إسرائيل ومستوطنات الضفة الغربية، وسيقومون بإطلاق النار وتدمير كل ما يعترض طريقهم. لم تقُم إسرائيل بتشكيل قوات حرس وطني لحماية السكان. وكذلك على حدود الدولة، لا توجد قوات كافية لحمايتها.

قد لا يحدث هذا كله، لكن الاحتمال قائم. لا يجب علينا المقامرة بمستقبل دولتنا، مع العلم بأنه إذا حدث ذلك، فلن نتمكن من العيش هنا. لذلك، علينا أخذ السيناريو الأسوأ في الاعتبار.

للأسف الشديد، إن صنّاع القرار، مثل بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت وهرتسي هليفي، قد يتخذون قرارات تشكل مقامرة على دولة إسرائيل. قد يختارون أهدافاً للجيش الإسرائيلي في إيران تؤدي إلى اشتعال الشرق الأوسط، وربما العالم. انعدام مسؤوليتهم وغرورهم واضح في أفعالهم، سواء في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، أو في حرب «السيوف الحديدية» التي استمرت عاماً. لا أثق إطلاقاً بحكمهم الذي تغذيه أيضاً مصالح شخصية.

مؤخراً، سمعت مسؤولاً كبيراً يقول في وسائل الإعلام، إن إسرائيل تستعد لتوجيه ضربة قوية جداً إلى إيران، ضربة لن تنساها فترة طويلة. وأضاف، إن الرد الإيراني بإطلاق صواريخ على إسرائيل هو أمر مؤكد. لكنه لم يأخذ في الحسبان أنه قد يؤدي إلى اندلاع شامل للحرب، وقد يُسقط دولتنا. حتى لو نجحنا في توجيه ضربة قوية إليهم، فإن المساحات الشاسعة لدول عربية معادية تحيط بنا، ودولة إسرائيل صغيرة جداً، ومعظم سكانها ومواردها مركزة في أكثر المناطق ازدحاماً في العالم – منطقة «غوش دان» (تل أبيب الكبرى). أعتقد أن هذا المسؤول يتحدث بلسان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، عندما يقول، إننا سنوجه ضربة قاسية جداً إلى الإيرانيين.

الحل الوحيد هو التعاون بين جميع قطاعات الشعب للإطاحة بالمستويَين السياسي والعسكري الحاليَّين فوراً. سيمكّننا تغيير القيادة من الوصول إلى اتفاق سياسي، بوساطة الولايات المتحدة، يسمح بإطلاق سراح المخطوفين وإعادة النازحين إلى منازلهم وأعمالهم؛ وإيقاف الانهيار الاقتصادي؛ وإيقاف الانهيار الاجتماعي الذي يقترب من حرب أهلية؛ وإيقاف انهيار العلاقات الإسرائيلية مع العالم؛ وإعادة بناء الجيش وتحويله إلى «جيش دفاع وهجوم»، يمكنه مواجهة التهديدات الوجودية المتزايدة؛

وبناء تحالف دفاعي بين الولايات المتحدة وإسرائيل ودول عربية وأوروبية ضد «محور الشر». كل هذا وغيره يمكن أن ينقذ الدولة من انهيارها الكامل الذي يقترب، يوماً بعد يوم.

عن «معاريف»

الأيام، رام الله، 2024/23

٥٨.كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2024/10/13